56 يوما من الاعتقال ألم تطلقوا سراح الزميل خالد العراسي بعد؟!

مسؤول في الزراعة يمنع تصوير وقفة احتجاجية للمزارعين ويصف الإعلاميين بـ«المرتزقة»

الاثنين 16 شباط/فبراير 2026
28 شعبان 1447هـ - العدد (1808)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

«بذور الخارج» تفسد تربة الوطن

أزمة البطاطس

وقفة احتجاجية لمزارعي البطاطس أمام مبنى وزارة الزراعة بصنعاء -أمس

3-2

اليمنيون يستقبلون رمضان بروح لا تنكسر

9-8

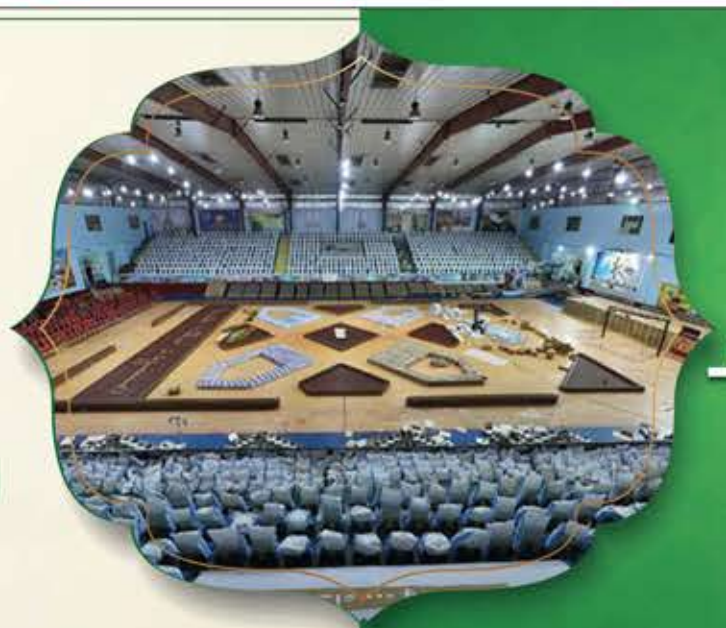

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

فضيحة البذور المستوردة.. معركة سيادة تُخاض في أرض البطاطس وخسائر بالمليارات

مزارعون يناشدون السيد القائد والشهيد الصماد التدخل

المكاثرون: أصبحنا في زمن «يد تحمي ويد تخرب»

في بلاد تُحاصرها الحرب منذ سنوات، وتتكالب عليها دول الاستكبار العالمي، لم يعد الحديث عن الزراعة ترفاً اقتصادياً، وإنما بات مسألة سيادة وبقاء. حين أعلنت صنعاء الاكتفاء الذاتي من تقاوي وبذور البطاطس بتقنية زراعة الأنسجة، بدا القرار خطوة متقدمة تحوفك الارتباط بالاستيراد، وحماية الأمن الغذائي، ورسالة واضحة بأن الأرض قادرة على أن تُنبت بذرتها وتحمي سيادتها وتبني مستقبلها بسواعدها، سواعد أبنائها. غير أن القرار الذي حمل بشرى للمزارعين والمكاثرين، فتح في المقابل ملفاً آخر أشد خطورة من الضرب بالصواريخ، بذور مستوردة تتسلل إلى الأسواق، بعضها عن طريق التهريب، وأخرى عبر نافذين لا يعني الوطن لهم شيئاً ربما. إصابات مرضية تضرب الحقول نتيجة المستورد، ومخازن امتلأت ببذور منتجة محلياً لم تجد طريقها إلى التربة.

عادل بشر

في بلاد تُحاصرها الحرب منذ سنوات، وتتكالب عليها دول الاستكبار العالمي، لم يعد الحديث عن الزراعة ترفاً اقتصادياً، وإنما بات مسألة سيادة وبقاء. حين أعلنت صنعاء الاكتفاء الذاتي من تقاوي وبذور البطاطس بتقنية زراعة الأنسجة، بدا القرار خطوة متقدمة نحو فك الارتباط بالاستيراد، وحماية الأمن الغذائي، ورسالة واضحة بأن الأرض قادرة على أن تُنبت بذرتها وتحمي سيادتها وتبني مستقبلها بسواعدها، سواعد أبنائها. غير أن القرار الذي حمل بشرى للمزارعين والمكاثرين، فتح في المقابل ملفاً آخر أشد خطورة من الضرب بالصواريخ، بذور مستوردة تتسلل إلى الأسواق، بعضها عن طريق التهريب، وأخرى عبر نافذين لا يعني الوطن لهم شيئاً ربما. إصابات مرضية تضرب الحقول نتيجة المستورد، ومخازن امتلأت ببذور منتجة محلياً لم تجد طريقها إلى التربة.

بين قرار المنع وواقع السوق، يقف المكاثرون في مواجهة منافسة يعتبرونها غير مشروعة، فيما يجد بعض المزارعين أنفسهم حائرين بين السعر والسمعة والجودة، وبين الاستمرار في زراعة المحصول الغذائي، أو الاتجاه نحو زراعة "القات".

في هذا السياق، شهدت أمانة العاصمة صنعاء، أمس، وقفة احتجاجية لمكاثري ومزارعي بذور البطاطس وبطاطس المائدة، تنديداً بما وصفوه بـ"التدمير الممنهج للأمن الغذائي، والحرب الصريحة على الإنجاز الوطني".

"لا" حضرت الفعالية، رافقت المكاثرين والمزارعين واستمعت إلى شكاواهم ومطالبهم، لتضعها في هذه المساحة، بين يدي سيد الثورة والقيادة السياسية.

البذور تحج إلى صنعاء

مع انبلاج فجر أمس، شدّ كبار المكاثرين ومزارعي بذور البطاطس رحالهم من محافظة ذمار متجهين إلى عاصمة الصمود، ترافقهم عشرون شاحنة نوع "دينة" وقاطرة شحن كبيرة، حملت جميعها أطناناً من بذور البطاطس المنتجة محلياً بجودة عالية، اتجهوا بها صوب وزارة الزراعة والثروة السمكية، وسط العاصمة، بهدف إطلاع مسؤولي الوزارة على جزء بسيط من مخزون البذور، الذي تمتلئ به مخازنهم العملاقة، بينما يتفاجؤون بين وقت وآخر بشحنات بذور مستوردة يتم إغراق السوق المحلية بها، رغم الاكتفاء الذاتي وقرارات منع الاستيراد.

الشاحنات، التي حملت في جوانبها لافتات تتضمن شعارات مثل "الاستيراد وقت الوفرة خيانة للثورة"، "المُزارع جندي في ميدان الإنتاج، احموا ظهره من غدر الاستيراد"، اصطف بعضها بمحاذاة سور الوزارة، بينما البعض الآخر لم يُكتب لها الوصول، إذ عرقلتها بعض النقاط الأمنية.

المكاثرون والمزارعون رفعوا مناشدة عاجلة إلى سيد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وإلى القيادة السياسية، والمسؤولين في وزارة الزراعة والجهات المختصة في حكومة التغيير والبناء، أكدوا فيها أن إدخال شحنات من البذور المستوردة إلى البلاد يعد كارثة وطنية واقتصادية بكل المقاييس، ويهدف إلى إغراق السوق المحلية وضرب المنتج الوطني وإلحاق خسائر فادحة بالمزارعين والمكاثرين، الذين كرسوا جهودهم لتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال الحيوي.

وأوضحوا أن المنتجين والمكاثرين لبذور البطاطس وبطاطس المائدة "بذلوا خلال السنوات الماضية جهوداً كبيرة في إنشاء البنى التحتية اللازمة للإنتاج والتخزين والتوزيع، وتمكنا من توفير كميات وفيرة من البذور المحلية عالية الجودة تكفي لتغطية احتياجات المزارعين في مختلف المحافظات. كما نواصل العمل بخطى ثابتة نحو توسيع نطاق الإنتاج وتعزيز قدراتنا المستقبلية بما يمكننا من الوصول إلى مرحلة التصدير الخارجي، دعماً للاقتصاد الوطني وترسيخاً لمكانة المنتج اليمني في الأسواق الإقليمية والدولية".

وجددوا مناشدتهم للقيادة الثورية والسياسية العليا ورئاسة الحكومة "التوجيه العاجل لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية المنتج الوطني، وتنفيذ قرار منع استيراد بذور البطاطس، ومنع استيراد أي بذور خارجية تمس أمننا الغذائي، ومحاسبة كل من يثبت تورطه في هذه الممارسات التي تستهدف ضرب السوق المحلية والقضاء على الاقتصاد الوطني".

يدٌ تبني وأخرى "تُخرّب"

محمد الورقي، أحد كبار المكاثرين في محافظة ذمار، قال لـ"لا": "جئنا إلى وزارة الزراعة نشتكي من شحنات بذور مستوردة تدخل بطرق عدة، رغم الاكتفاء الذاتي"، موضحاً أن "المخزون المحلي من بذور البطاطس كاف تماماً"، وأن "وزارة الزراعة على علم بهذا الأمر، وقد قامت سابقاً بتشكيل لجان للتأكد من كفاية المخزون لتغطية حاجة البلاد".

وبحسب الورقي فإن "هناك أيادي نافذة وبعض المسؤولين يحاولون تمرير شحنة بذور بطاطس مستوردة تم جلبها من قبل أحد التجار واحتجازها في منفذ عفار الجمركي"، كاشفاً في الوقت ذاته أن "الكميات المستوردة جاءت مجاناً من شركات خارجية، بهدف إفشال المنجز الوطني المتمثل في الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس".

وقال الورقي: "نناشد قائد الثورة والجهات المختصة، الذين قالوا اكتفاء ذاتي، ونناشد الشهيد البطل صالح الصماد رحمه الله الذي قال يد تبني ويد تحمي، ونقول له: الآن وصلنا إلى مرحلة يد تبني ويد تُخرب"، مشيراً إلى أنهم فوجئوا "بلجنة نزلت إلى منفذ عفار الجمركي، كي تقارن المستورد الهولندي والفرنسي والأمريكي باليمني". وقال: "الآن في وطننا يتم مقارنة المنتج الأمريكي والفرنسي والهولندي بالمنتج اليمني. من علامات الساعة أن اليمني في وطنه وفي أرضه يقارن بالفرنسي والهولندي والأمريكي الذي جاء يحارب الوطن مجاناً".

وأكد أن "الشخصيات التي تقوم بالاستيراد معروفة، للجميع ومتواجدة في صنعاء، وليست في محافظة محتلة خارج خارطة السيادة".

وأضاف: "يفترض بهذه اللجنة أن تنزل إلى السوق وتستطلع بكم تباع سلة بطاطس الأكل وهل ثمنها يغطي تكاليف إنتاجها، أم أن المزارع يبيعها بخسارة".

وأفاد الورقي بأن "هناك كميات وشحنات هولندية وفرنسية ومصرية تدخل إلى البلاد وتمنح مجاناً، والهدف ضرب المنتج المحلي والقضاء على التربة الزراعية وإهلاك الاقتصاد الوطني".

وأوضح أن المزارعين استثمروا منذ خمس سنوات مبالغ كبيرة تجاوزت ملياري ريال، في الأرض والبنية التحتية وزراعة وإكثار البذور، ولم يكتفوا بالجهد المادي فقط بل عملوا على توسيع الرقعة الزراعية وضمان استمرار الاكتفاء الذاتي منذ 2023، مؤكداً أنهم لم يخسروا مبالغ صغيرة بل استثمارات ضخمة لتعزيز الإنتاج المحلي.

وأشار إلى أن المزارعين لا يعرفون السبب وراء تعاون بعض المسؤولين مع المستوردين، محذراً من أن السماح بدخول البذور المستوردة في هذه المرحلة سيضر بالجهود الوطنية ويشكل تهديداً للأمن الغذائي، خاصة وأن البلاد لا تزال تمر بمرحلة حساسة ومحاصرة.

الخسائر بالمليارات

من جهته قال إبراهيم عبدالله محمد ضيف الله، المدير التنفيذي للمركز الأول لإنتاج بذور البطاطس، إن المركز فوجئ هذا العام بوجود شحنة بذور مستوردة تعود لأحد التجار، وهي محتجزة حالياً في جمارك عفار.

وأضاف ضيف الله في تصريح لـ"لا": "المخازن والثلاجات الخاصة بالمركز ممتلئة بالبذور"، مشيراً إلى أن "وزارة الزراعة على علم كامل بكفاية المخزون المحلي لتغطية حاجة البلاد".

وأكد أن وجود هذه الشحنة المستوردة يمثل تهديداً حقيقياً للمزارعين وللمحاصيل المحلية، موضحاً أن الشحنة بعد فحصها تبين أنها مصابة بـ"العفن البني"، وهو ما يعتبر كارثة محققة للأرض وللإنتاج الزراعي، مؤكداً أن دخول هذه البذور الفاسدة إلى الأسواق سيؤدي إلى دمار واسع للمزارعين ولمخزون البلاد من البذور.

ولفت إلى أن الشحنة المستوردة جاءت من الخارج بالمجان، في خطوة تهدف إلى إفشال جهود الاكتفاء الذاتي، الذي تم تحقيقه منذ 2023، مشدداً على أن هناك أيادي نافذة تحاول تمرير الشحنة رغم معرفتها بخطورة الأمر وضرره على الإنتاج المحلي.

وناشد ضيف الله السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط وقيادة وزارة الزراعة، عدم التخلي عن المزارعين، ووقف أي محاولات لدخول البذور المستوردة، حفاظاً على الاكتفاء الذاتي وعلى الاستقرار الغذائي في البلاد.

وأفاد بأنهم تكبدوا خسائر كبيرة وصلت إلى أكثر من 2 مليار ريال، نتيجة جهودهم المتواصلة في إنتاج البذور محلياً، مؤكداً أن الحفاظ على الاكتفاء الذاتي ليس خياراً بل ضرورة وطنية، وأن السماح بدخول الشحنات الخارجية يمثل تهديداً مباشراً لهذه الجهود واستثمار المزارعين ومكتسبات البلاد الزراعية.

مزارعون لا قيمة لهم

المكاثر أحمد العيساوي، هو أيضاً طالب قيادة الزراعة بأن "تحافظ على المكاثرين والمزارعين"، قائلاً في تصريح لـ"لا": "هذا منتج وطني يجب المحافظة عليه، خصوصاً وأننا مكتفون ذاتياً بعلم الجميع".

وأضاف: "المكاثرون خاسرون مليارات، وهناك من يأتي لإدخال بذور مستوردة! هذا استهانة بالمكاثرين وبالمنتج الوطني". وتساءل بحرقة: "لماذا حكومتنا تتعمد إهانة مواطنيها بهذا الشكل الذي لا تضع فيه للمواطن وخصوصاً فئة المزارعين والمكاثرين، أي قيمة؟!".

وقال: "سيد الثورة –رضوان الله عليه– وجّه بالعمل على الاكتفاء الزراعي، ونحن لبينا النداء واتجهنا للاكتفاء ونجحنا والحمد لله، فلماذا يصر البعض على الاستيراد وهو يعلم بالكوارث التي تحملها البذور المستوردة على الزراعة والتربة وصحة الانسان؟! ثم لماذا نستورد ولدينا اكتفاء تام ومنتج بإمكانه تغطية الجزيرة العربية وليس اليمن فقط؟! لماذا الدولة تحاربنا بهذا الشكل؟!".

حرب شاملة

في الخلاصة، لا يمكن فصل ما يجري عن سياق الحرب الشاملة على اليمن. فكما يُستهدف اليمنيون بالقصف والحصار والتجويع، فإن استهداف الزراعة يمثل الجبهة الأكثر خبثاً في هذه الحرب؛ إذ إن ضرب البذور، تلويث التربة، وإغراق السوق بالمبيدات السامة والمهربة، كلها أدوات حرب ناعمة؛ لكنها أشد فتكاً على المدى البعيد. هذه ليست مجرد تجارة، بل حرب بيولوجية بامتياز، تُدار بأدوات اقتصادية وزراعية؛ لكنها تخدم الهدف السياسي والعسكري ذاته: تدمير مقومات الصمود اليمني، وتجويع الشعب وكسر إرادته.

> **"مسؤول في الزراعة يمنع التصوير ويصف الإعلاميين بـ«المرتزقة»"**

«خريم» الزراعة يشتم الإعلاميين ويغلق أبواب التغطية الصحفية

تهجم مسؤول في وزارة الزراعة، يُدعى "يحيى خريم"، أمس، على عدد من الصحفيين أمام مبنى وزارة الزراعة في العاصمة صنعاء، ومنعهم من تغطية وقفة احتجاجية نظمها عشرات المزارعين المطالبين حكومة التغيير والبناء بوقف استيراد بذور البطاطس.

وأفاد مراسل صحيفة "لا" بأن "خريم" اقتحم الموقع ووجّه للصحفيين شتائم وألفاظا مسيئة، متهماً إياهم بالارتزاق وأنهم "مطلبين" و"أبو ألفين ريال"، ما اضطر الصحفيين لمغادرة المكان دون توثيق الوقفة كاملة.

وطالب الصحفيون الحكومة برد الاعتبار لهم ومحاسبة "خريم" على ما وصفوه بتجاوز صريح يعيق حرية الإعلام ويحد من نقل قضايا وهموم المواطنين، مؤكدين أن مثل هذه الممارسات تشكل تهديداً لمبادئ الشفافية والمساءلة.

هكذا قال لي

«غداً يومٌ لنتقاسمَ الوجع، ونتعاونَ على تحمل الخسارة، ونتبادل العزاء والمواساة على ما أصابنا من فواجع». هكذا قالت لهُ نفسُه؛ فارتمى على سرير العجز، مستسلماً لجولة جديدة في إطار معركته الكبرى التي يخوضها منذ أمدٍ بعيدٍ مع الكوابيسَ.

وأيُ كوابيس؟!

كوابيسُ أولها قاتلو آماله، يليهم سالبو حقه في العيش الكريم، يليهم ماسخو الحق، النازون على منابر رسالات الله، الملبسونَ بواطلهم حقاً، حمالو الأوجه، متعددو الاتجاهات، إمامهم أمية وإن تستروا برداء هاشم، ونجيهم أبو سفيان وإن ادعوا المحبة لأبي طالب، معاوية حل محل القلب بين جنبي كل واحدٍ منهم، وإن نطق لسانه بذكر علي (ع).

هذه هي كوابيسي، وهؤلاء معاول خراب أمسي ويومي، أفلا أخشى منهم على غدي؟

آه ما أحوجني لعلي؛ نهجاً وخطاً وإدارةً وموقفاً ومنطقاً وسيفاً؛ ولا أظنه يخذلني، بل وحاشاه من ذلك؛ لاسيما وهو يدري؛ أن الذين برزوا معه للقتال في كل (صفين) يخوض غمارها ليسوا كلهم (عمارا) وأن الذين استعملهم على ولاية الأمصار ليسوا كلهم (مالكا).

هكذا قال لي، وبهذا أدركت عظم خطبه، بعد أن أطلت النظر في حركة الزاحفين على حين غفلة إلى كل سقيفة، والقامعين بدرة المهندس الأكبر صوت كل أبي ذر، والمحيين لسنة عثمان في المنطق والمسلك والقرار والحكم؛ قائلين: «والله لنأخذنّ من هذا الفيء ما يكفينا، وإن رغمت بذلك أنوف أقوام».

العدد 1808
الاثنين 16 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

مصرع زعيم عصابة في رداع خلال مواجهة مع الأمن

البيضاء

أعلن مصدر أمني في محافظة البيضاء أمس بأن عصابة مسلحة مكونة من الخارجين عن القانون والمطلوبين في قضايا جنائية متعددة، شنت مساء السبت الماضي حملة تهديد ضد أصحاب المحلات التجارية في السوق المركزي ومناطق أخرى بمدينة رداع، في محاولة لإجبارهم على إغلاق محلاتهم والمشاركة في إضراب، للمطالبة بالإفراج عن عدد من أفراد العصابة المدانين بالاعتداء على رجال الأمن وقتل الجندي سواد صالح الريامي وإصابة آخرين بتاريخ 25-1-1447هـ الموافق 20-7-2025م.

وأوضح المصدر الأمني أنه فور تلقي شكاوى من أصحاب المحلات، تم تكليف دورية أمنية للنزول إلى المنطقة بهدف حفظ الأمن ومنع العصابة من تنفيذ مخططها الذي كان يهدد السكينة العامة.

وأشار المصدر إلى أن عناصر العصابة أطلقوا النار بكثافة من اتجاهات متعددة على رجال الأمن أثناء مرورهم في الشارع العام، ما اضطر عناصر الأمن للرد على مصادر النيران، وأسفر الاشتباك عن مصرع زعيم العصابة عبدالله حسن الحليمي الملقب بـ«عبلي»، بينما تمكن بقية أفراد العصابة من الفرار.

وأكد أمن المحافظة أن الإجراءات مستمرة لتعقب وضبط بقية العناصر وتقديمهم للعدالة، مؤكدين عدم التهاون مع أي محاولة للمساس بحياة المواطنين أو الممتلكات العامة وإقلاق السكينة.

30 قتيلا وجريحا بحريق غامض في مدينة مأرب

مأرب

اندلع فجر أمس حريق هائل في مركز بن الحاج التجاري بمدينة مأرب الخاضعة لسيطرة الحوثي، ما أسفر عن وفاة طفل يبلغ 14 عاماً وإصابة 29 شخصاً آخرين بحروق متفاوتة، بحسب مصادر محلية.

وذكرت المصادر أن الحريق، الذي يظل سببه مجهولاً حتى الآن، أدى إلى حالات اختناق حاد بين المواطنين نتيجة استنشاق الأدخنة الكثيفة، بالإضافة إلى إصابات وإغماءات ناجمة عن التدافع والهلع أثناء محاولتهم الفرار من ألسنة اللهب.

ونقل الأهالي المصابين على وجه السرعة إلى مستشفيات المدينة لتلقي العلاج، في حين تسببت النيران في أضرار مادية جسيمة، حيث التهمت أجزاء واسعة من المركز التجاري، مخلفة خسائر كبيرة في الممتلكات.

رقائق

نصائح رمضانية..!

إبراهيم يحيى

فرمضان ليس مسابقة طبخ عالمية، ولا عرضاً يومياً للمهارات في القلي والتحمير، تذكّر أن الهدف من الصيام تهذيب النفس لا إرهاق المعدة.

– شرب خمسة لترات من الماء قبل أذان الفجر مباشرة لا يعني أنك لن تعطش بقية اليوم.

– المسبحة ليست من الإكسسوارات أو أدوات الزينة، فحاول أن تستخدمها قليلاً في التسبيح والاستغفار.

– كل المسلسلات والبرامج التلفزيونية يمكن تعويضها وتأجيلها إلى بعد رمضان، في حين أن 11 شهراً لا يمكنها تعويض دقيقة واحدة من دقائق هذا الشهر الذي يتضاعف فيه الأجر.

– لا تضيع ليالي هذا الشهر العظيم كاملة في المقايل ومواقع التواصل والأشياء غير النافعة، وحاول أن تستغلها بالتقرب إلى الله قدر الإمكان.

– تذكّر أن رمضان ضيف، والضيوف لا يمكثون طويلاً. لا تؤجل نيتك لليلة القادمة، ولا تؤجل توبتك للعشر الأواخر، فالأيام تمضي أسرع مما نظن.

وأخيراً، لو خرجت من هذا الشهر وأنت أقل غضباً، أكثر صبراً، ألين قلباً، أزكى روحاً، وأقرب إلى الله بخطوة واحدة فقط.. فهذا بحد ذاته يعد تقدماً جيداً.

كل عام وأنتم بخير.

وأسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن شملتهم الرحمة، وعمتهم المغفرة، وحازوا بالعتق من النار.

متحف لندن يزيل اسم فلسطين من خرائط تاريخية بطلب صهيوني

الدفاع المدني: 7,820 جثماناً «تبخرت» بقنابل الاحتلال

21 شهيدا وجريحا فلسطينيا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

في حصيلة جديدة لعدوان الإبادة المستمر رغم اتفاق وقف إطلاق النار، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الـ24 ساعة الماضية 12 شهيدا، و9 مصابين.

وفي إعلان صادم، كشف الدفاع المدني بغزة، بأن 7،820 جثماناً قد «تبخرت» كلياً أو جزئياً بسبب القنابل التي ضربت غزة.

ووفق الدفاع المدني وصلت قوة المتفجرات التي استخدمها الاحتلال «الأمريكية الصنع» إلى درجة «صهر» الأجساد البشرية وتحويلها إلى غبار، في سابقة إجرامية.

وأكدت طواقم الدفاع المدني أنها لم تتمكن من انتشال العديد من الجثامين بسبب تبخرها أو بقاء أجزاء بسيطة فقط منها، ما يزيد من صعوبة التعامل مع آثار الهجمات على النازحين.

وبينما تتبخر الأجساد، تواصل الدبابات نسف المربعات السكنية في خان يونس ورفح، وتقنص الطائرات المسيرة الأطفال في خيام النازحين بـ«نتساريم» و«الفالوجا»، محولةً القطاع إلى «مختبر للموت» لا يفرق بين طفلةٍ نائمة وعجوزٍ يبحث عن كسرة خبز.

متحف لندن.. عندما يصبح «التاريخ» أداة في يد اللوبي الصهيوني

وفي الوقت الذي تُمحى فيه أحياءٌ كاملة في غزة، يجري محو خبيث من نوع آخر في أروقة الثقافة العالمية.

وأزال متحف الآثار البريطاني اسم «فلسطين» من بعض الخرائط واللوحات التعريفية في معروضاته الخاصة بـ«الشرق الأوسط»، استجابةً لطلب مجموعة «المحامون البريطانيون من أجل إسرائيل» المؤيدة للكيان الصهيوني.

وأفاد تقرير نشرته صحيفة «ذا تلغراف»، أمس الأحد، بصدور قرار إزالة اسم «فلسطين» من متحف الآثار في لندن، الذي يضم مجموعة من القطع الأثرية من مناطق متفرقة من أنحاء العالم، استجابةً لمجموعة المحامين المذكورة.

وكانت بعض الخرائط واللوحات التعريفية المتعلقة بمصر القديمة والفينيقيين، تُظهر الساحل الشرقي للبحر المتوسط تحت تسمية «فلسطين»، وتصف بعض الشعوب بأنّها «ذات أصول فلسطينية».

وبناءً على طلب المجموعة رأت إدارة المتحف أنّ كلمة «فلسطين» ليست «ذات دلالة مناسبة كمصطلح جغرافي تاريخي»، وقررت بالتالي حذفها.

وكانت المجموعة قد أرسلت رسالة إلى مدير المتحف، نيكولاس كولينان، أشارت فيها إلى أنّ استخدام اسم «فلسطين بأثر رجعي على كامل المنطقة لآلاف السنين يمحو التغيرات التاريخية، ويعطي انطباعًا غير صحيح بالاستمرارية».

وتهدف هذه «القرصنة الثقافية» إلى صناعة تاريخٍ مزيف يمحو الوجود الفلسطيني الممتد لآلاف

السنين، وإحلال مصطلحات «هلامية» مكانه لإرضاء الاحتلال. ويؤكد مراقبون أن خضوع مؤسسة كالمتحف البريطاني لإملاءات لوبي استعماري هو إعلانٌ عن انخراط المؤسسات الثقافية الغربية في جريمة الإبادة الجماعية عبر مسح الهوية الوطنية الفلسطينية من الذاكرة الإنسانية.

صفعة للقمع البريطاني: تبرئة نشطاء «أكشن فلسطين»

في المقابل أصدرت المحكمة العليا في لندن، الجمعة الماضية، حكماً يقضي بعدم قانونية القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية سابقاً بحظر منظمة «فلسطين أكشن» المؤيدة للحقوق الفلسطينية وتصنيفها كـ«منظمة إرهابية». وجاء هذا الحكم في أعقاب طعن قانوني قدمه أحد مؤسسي المنظمة ضد قرار الحظر.

وأيدت المحكمة العليا سببين جوهريين من أسباب الطعن؛ حيث صرحت القاضية فيكتوريا شارب بأن «قرار الحظر أدى إلى انتهاك جسيم للحق في حرية التعبير وحرية التجمع». ورغم صدور هذا الحكم، أوضحت شارب أن الحظر سيبقى سارياً بشكل مؤقت «لإتاحة الفرصة لمحامي الطرفين لمخاطبة المحكمة بشأن الخطوات التالية».

في المقابل، أظهرت الحكومة البريطانية إصراراً على موقفها؛ حيث أعلنت وزيرة الداخلية، شبانة محمود، عزمها استئناف الحكم الصادر. وأعربت محمود في بيان رسمي عن «خيبة أملها»، مشيرة إلى اختلافها مع رؤية المحكمة، وقالت: «أختلف مع فكرة أن حظر هذه المنظمة الإرهابية أمر غير متناسب، وأنوي محاربة هذا الحكم في محكمة الاستئناف».

وكانت السلطات البريطانية قد فرضت الحظر على منظمة «فلسطين أكشن» في تموز/ يوليو الماضي، وذلك رداً على نشاط المنظمة الذي ركز على كشف وتسليط الضوء على شركات دفاع بريطانية مرتبطة بالاحتلال الصهيوني.

عربدة صهيونية في مدارس الضفة

وفي الضفة الغربية اقتحم عضو الكنيست المتطرف «تسفي تسوكوت»، برفقة عصابات غاصبين مسلحين، مدرسة بنات «اللبن الشرقية» الثانوية جنوب نابلس.

وأفاد مصدر محلي بأنّ تسوكوت اقتحم باحة المدرسة برفقة غاصبين مسلحين بشكل استفزازي، وقاموا بالتصوير داخل المدرسة، وهددوا الهيئة التدريسية.

وأضاف أنّ قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعد خروج الغاصبين من المدرسة مباشرة.

وبالتوازي أطلق غاصبين أبقارهم وإبلهم في أراضي المواطنين بمسافر يطا جنوب الخليل، فيما أقدم آخرون على سرقة مركبة، في وقت منعت فيه قوات الاحتلال ناشطي سلام من توثيق هذه الانتهاكات.

وقال الناشط الإعلامي، أسامة مخامرة، إنّ غاصبين أطلقوا مواشيهم في الأراضي الزراعية ومحيط منازل المواطنين، في منطقتي أشكارة وخربة المركز بمسافر يطا، ما تسبب في تخريب المزروعات والأشجار، وإلحاق أضرار بممتلكات الأهالي.

وأضاف أنّ غاصبين سرقوا مركبة تعود للمواطن شداد الحمامدة، في منطقة حوارة بمسافر يطا.

وأشار إلى أنّ قوات الاحتلال طردت اثنين من الناشطين من خربة الفخيت بمسافر يطا، ومنعتهم من توثيق الانتهاكات المتواصلة في المنطقة، التي تصاعدت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وطالت مختلف التجمعات في مسافر يطا وجنوب الخليل.

حماس: الاحتلال يحاول فرض وقائع استيطانية تهويدية بالقوة

وفي شأن ذي صلة، قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن مصادقة حكومة الاحتلال الصهيوني، أمس، على قرار يتيح لها سرقة أراضي الضفة المحتلة وتهويدها عبر تسجيلها تحت ما يُسمّى «أراضي دولة»، هو قرارٌ باطل وصادر عن سلطة احتلال لا شرعية، ومحاولة لفرض وقائع استيطانية تهويدية بالقوة.

وأكدت بأن شعبنا الفلسطيني، بكل قواه الوطنية والمقاومة، سيواصل التصدي لكل محاولات الاحتلال لفرض مخططات الضم والتهويد والتهجير، ولن يسمح بتمرير هذه المشاريع الاستعمارية.

ودعت الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وكافة الأطراف الدولية المعنية، إلى تحمّل مسؤولياتها القانونية والسياسية، والتحرك العاجل لوقف تغوّل الاحتلال وانتهاكاته المتواصلة بحق شعب فلسطين، وفي مقدمة ذلك حقه في أرضه، وفي تقرير مصيره، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

العـــدد 1808
الاثنين 16 شبـــاط/ فبراير 2026
www.laamedia.net

النقد البناء.. مناعة الدولة وسر قوتها

(1-2)

في قلب المشروع الحضاري لأي أمة تتبلور فكرة أساسية لا تقبل المساومة: أن النمو الحقيقي لا يُبنى على تمجيد الذات أو تغطية العيوب، بل على التمحيص الدقيق والمراجعة المستمرة.

فهد شاكر أبوراس

وهنا تبرز قيمة النقد البناء ليس كخيار ثانوي، بل كضرورة استراتيجية لا غنى عنها. إنه في جوهره آلية تشخيص حيوية، وأداة مراقبة مستمرة، ونظام إنذار مبكر متطور، يصطاد مواطن الخلل والضعف في مهدها، قبل أن تتحول إلى أورام سرطانية تنخر في بنيان الدولة ومؤسساتها.

فالدولة، في رحلتها نحو التقدم، تشبه السفينة العملاقة التي تبحر في محيط متلاطم الأمواج؛ قد تبدو صامدة وقوية من الخارج، لكن سلامة رحلتها تعتمد على آلاف التفاصيل الداخلية؛ من متانة الهيكل إلى كفاءة المحركات إلى دقة الخرائط الملاحية.

وفي خضم المعارك اليومية ضد تحديات التنمية والأمن والمنافسة العالمية، قد تنشغل طواقم الإدارة عن ثغرات صغيرة، أو تكرر نماذج عمل متقادمة، أو تنغلق أقسام منها على نفسها في دوائر من الروتين والعزلة.

وهنا يأتي النقد ليكون العين الناقدة، والنظرة المجردة من التحيز، التي ترى ما قد لا تراه العين الداخلية المعتادة على المشهد. إنه ذلك الصديق الأمين الذي لا يخدعك بمجاملة، بل يقدم لك المرآة الحقيقية لوجهك، أو ذلك الطبيب الخبير الذي يفحص المريض القوي البنية ليس بحثاً عن مرض ظاهر، بل للتأكد من أن كل شيء يسير على ما يرام، ولالتقاط أي إشارة غير طبيعية قد تكون بداية لمشكلة أكبر.

إن إهمال هذا "الفحص الدوري" الاستراتيجي للدولة لا يعني أبداً غياب العلل أو الثغرات؛ بل يعني ببساطة السماح لها بالنمو والتضخم في صمت، تتغذى على موارد الأمة وطاقتها، حتى تصل إلى مرحلة حرجة تفاجئ الجميع بانهيار مفاجئ، أو أزمة عاصفة، يكون علاجها آنذاك باهظ التكلفة، إن لم يكن مستحيلاً. ولهذا، فإن الثقافة المؤسسية التي تحتضن النقد البناء وتؤسس له قنوات وآليات واضحة، هي ثقافة الكائن الحي الذي يتكيف ويتعلم، وليست ثقافة التمثال الصلب الذي قد يتحطم بأول عاصفة.

وهذا يقودنا إلى حقيقة أعمق: النقد ليس عدواً للولاء أو الانتماء، بل هو ذروة الإخلاص. فالكاتب أو الناشط الذي يبذل جهداً فكرياً وعملياً لتحليل أوجه القصور واقتراح سبل الإصلاح، هو من يضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، وهو على النقيض من أولئك الذين يفضلون الصمت المريح أو المجاملة الخادعة، والتي تخدم مصالح شخصية ضيقة على حساب المصلحة العامة.

لقد شهد التاريخ كيف أن الحضارات التي ازدهرت كانت تلك التي سمحت بحرية النقاش والاختلاف داخل إطار الوحدة والهدف المشترك، بينما كانت الثقافات القمعية التي حجرت الفكر وحظرت النقد تترنح ثم تنهار من الداخل بسبب تراكم الأخطاء والعيوب التي لم يجرؤ أحد على مواجهتها.

إن بناء دولة المستقبل لا يحتاج فقط إلى مهندسين وأطباء وعلماء، بل يحتاج بشدة إلى "نقاد بنائين" في كل مجال: نقاد للسياسات الاقتصادية، ونقاد للأداء الإداري، ونقاد للخطط التعليمية، ونقاد للاستراتيجيات الأمنية.

هؤلاء الذين لا يكتفون بالتنفيذ الآلي، بل يمارسون التفكير النقدي الذي يربط بين الأسباب والنتائج، ويسأل الأسئلة المحرجة والمفيدة: لماذا نفعل ذلك بهذه الطريقة؟ وهل هناك طريقة أفضل؟ وما هي التكاليف الخفية لهذا القرار؟ وما هي البدائل المطروحة؟ وكيف ستتأثر الفئات المهمشة؟

إن تطوير هذه العقلية النقدية الجماعية هو استثمار في رأس المال الفكري للدولة، وهو درع واقٍ ضد الجمود والترهل.

ولا يمكن لهذا أن يحدث في فراغ؛ فهو يحتاج إلى بيئة مؤسسية آمنة تشجع على تقديم الملاحظات دون خوف من الانتقام أو التهميش، وتتبنى منهجية علمية في تقييم هذه الملاحظات ودراستها. كما يحتاج إلى قيادات واعية تدرك أن صوت النقد البناء هو هدية ثمينة، وليس تمرداً أو تشويهاً.

هذه القيادات هي التي تمتلك الثقة الكافية لفتح أبواب الحوار، والمرونة الكافية لتعديل المسار عندما يثبت النقد صحة وجهة نظر معينة.

ومن المهم أيضاً التمييز بوضوح بين النقد البناء الهادف إلى الإصلاح، والنقد الهدام الذي يهدف إلى التشكيك في الأسس أو زعزعة الثقة دون طرح بديل. الأول يعمل ضمن إطار المصلحة الوطنية ويقدم الحلول، بينما الثاني يعمل على تقويض الروح المعنوية وإثارة اليأس.

ومسؤولية التمييز بينهما تقع على عاتق مؤسسات الدولة التي يجب أن تتعامل بجدية مع الأول، وتواجه الثاني بالحجج والبيانات والشفافية.

إن تعقيدات العصر الحديث، من الثورة الصناعية الرابعة إلى التحديات البيئية إلى التحولات الجيوسياسية المتسارعة، تجعل عملية النقد البناء أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

فالقرارات التي تتخذ اليوم لها آثار بعيدة المدى ومعقدة، وقد تكون الخطأ البسيط كافياً لإهدار موارد ضخمة أو خلق مشاكل لأجيال قادمة.

لذا، فإن وجود "أنسجة نقدية" سليمة داخل جسد الدولة يعادل وجود جهاز مناعي قوي يقاوم الفيروسات والخلل الداخلي قبل استفحالها.

وهذا يتطلب بالضرورة تطوراً موازياً في أدوات النقد نفسه، من الاعتماد على البيانات الضخمة والتحليل الكمي، إلى إشراك أوسع قطاع ممكن من الخبراء والمستفيدين في عملية التقييم.

باختصار، النقد البناء ليس ترفاً فكرياً أو ممارسة ثانوية؛ إنه العمود الفقري للتعلم المؤسسي المستمر، والوقود الذي يحرك عجلة التحسين والتطوير. وهو الضمانة الحقيقية ضد تراكم الغبار على آليات العمل، وضد تحول البيروقراطية إلى غاية في ذاتها بدلاً من كونها وسيلة لخدمة المواطن.

إن دولة تتبنى هذا النهج بصدق وشفافية، هي دولة تثق بنفسها وبشعبها، وهي الدولة التي تستحق أن تبني مستقبلاً مزدهراً لأبنائها.

إنها رحلة تتطلب شجاعة أدبية نادرة، وحكمة إدارية عالية، وإيماناً راسخاً بأن الحقيقة، حتى لو كانت مريرة في البداية، هي الطريق الوحيد نحو القوة والمتانة في النهاية. وبدون هذه الرحلة، تظل الدولة كائناً هشاً، يقف على أرض مهزوزة، ينتظر أول صدمة تكشف عن خفايا أمراض كانت تنمو في الظلام.

إن بناء ثقافة النقد البناء هو، في حقيقته النهائية، بناء لمناعة الوطن وضمان لاستمراره وازدهاره.

دمشق التي تعظم غيظها

دمشق خاص

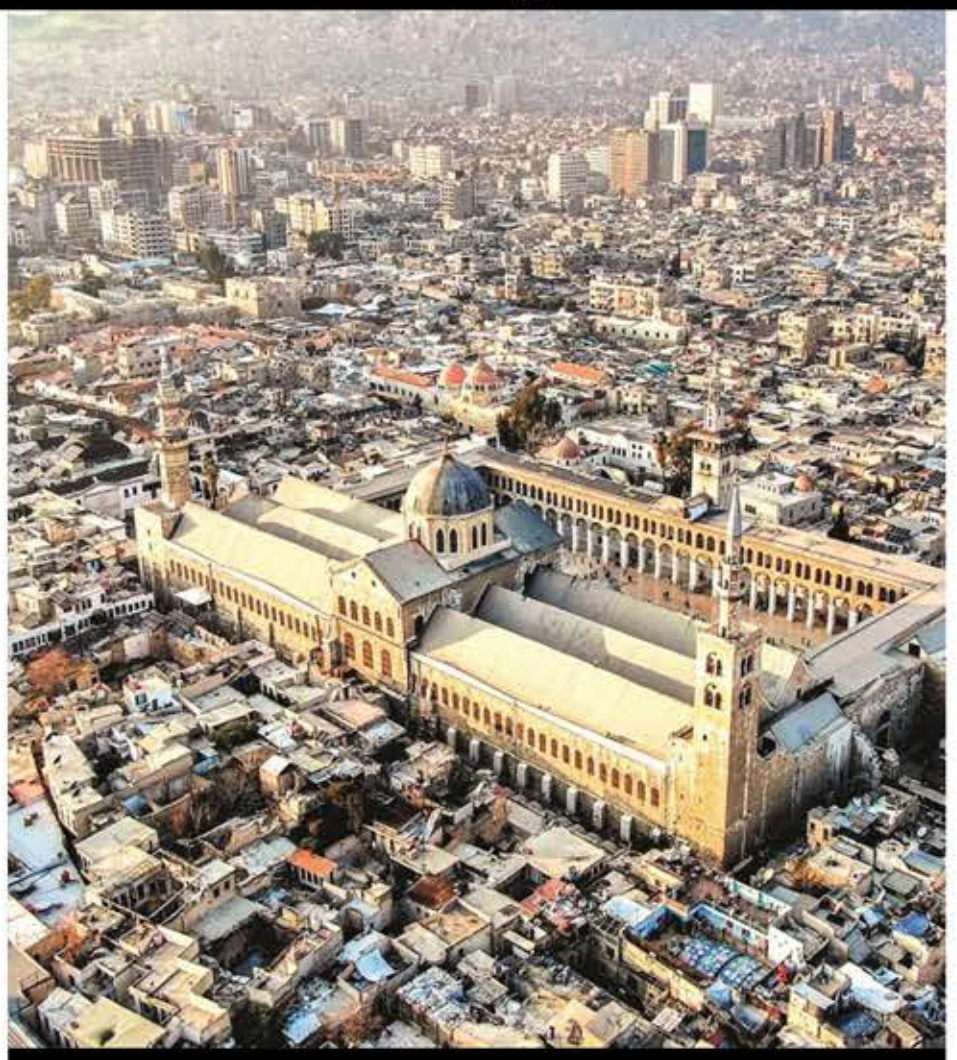

دمشق، تعيش اليوم حالة لا تعيشها إلا في لحظات نادرة من تاريخها، وتحتاج إلى قرن كامل من الزمن على الأقل، حتى تتكرر حالتها هذه، وآخرها كان مع نهاية الحرب العالمية الأولى، يوم سقطت الإمبراطورية العثمانية مع لحظة فقدان سيطرتها على دمشق.

فدمشق ليست مجرد مدينة عادية، أو عابرة للتاريخ.. هي حالة إنسانية، وتاريخ مستمر، وذاكرة حيّة، تروي من القصص والعبر والدروس، أكثر مما ترويه أي مدينة أخرى في العالم.

وهي العاصمة الأقدم في التاريخ، وهي عاصمة بلاد الشام، بما تعني من موقع وتاريخ وموقع جيوسياسي، يعتبر مفتاح منطقة المشرق كله، وبيضة قبان التوازنات الإقليمية والعالمية.

دمشق التي لا يمكن لدولة في المنطقة، أن تحلم بأن تكون قوة إقليمية، بدون أن تكون بجانبها، ولا يمكن لإمبراطورية عالمية، أن تتسيد، بدون أن تضمن وجودها في صفها.

دمشق حيث يوجد المسجد الأموي، أحد أهم وأعظم مساجد العالم، وفيه ما لا يوجد في غيره من المساجد، حيث حط فيه رأسان، من أهم وأقدس الرؤوس البشرية، الأول وهو يوحنا المعمدان (النبي يحيى) الذي عمد السيد المسيح (عليه السلام) بيديه، ومهد الطريق له لأداء رسالته السماوية، ومدفنه موجود في داخل المسجد، والثاني هو رأس الإمام الحسين (رضي الله عنه) الذي استراح لبعض الوقت في المسجد، وهو في طريق الآلام.

دمشق هذه المدينة العجيبة، من يدخلها لا يخرج منها كما دخلها، وخير شاهد على ذلك، شاؤول الطرسوسي، الذي جاء لملاحقة المؤمنين برسالة السيد المسيح (عليه السلام)، فجاءته رؤيا الإيمان، على أبواب دمشق، ودخل إليها مغمياً عليه من الشارع المستقيم الذي لايزال قائماً وخرج منه وقد أصبح القديس بولس، ومن أهم المؤمنين برسالة السيد المسيح، ومن دمشق انطلق مع القديس بطرس، حاملين رسالة الإيمان المسيحي إلى العالم، وفي روما، تم بناء كنيسة الفاتيكان، حيث يوجد مدفن القديس بطرس.

ومن دمشق خرج أبولودور الدمشقي، الأشهر بين مهندسي العالم عبر التاريخ، ليعلم روما فن البناء والعمارة الدمشقية، ولا تزال العديد من منشآته، التي بناها أيام تلك الإمبراطورية العظيمة، قائمة حتى اليوم.

وإذا وسعنا الدائرة، لتشمل رمزية «دمشق الشام» كعاصمة لبلاد الشام، فنصل إلى حمص، التي خرج منها بابنيان الحمصي، وهو أشهر حقوقيي التاريخ، وهو الذي وضع دستور روما، الذي يعتبر الأساس لكل التشريعات والدساتير الحديثة، حتى الآن.

دمشق هي التي يأتيها الغزاة لتطويعها، فيخرجون منها وقد طوعتهم، بعاداتها وتقاليدها وتراثها وطعامها ولغتها، حتى يصبح من يغادرها، يتحسر على أيامه فيها.

دمشق هي التي صنعت شعرة أخرى، غير شعرة معاوية، وهي التي ترسم حدود العلاقة بين السلطة وتجارها وأهلها، تقول «لكم السياسة ولنا الأسواق» فمن فهم هذه العلاقة، قبلته دمشق، ومن لم يفهمها، سيصعب عليه أن يتعايش معها.

وصناعات دمشق، كانت من العراقة والدقة، أن سادة العالم، وجميلات العصور، كانوا يتفاخرون بأنهم يلبسون من حريرها ونسيجها، الذي اختارت منه ملكة بريطانيا السابقة، فستان عرسها.

ونساء دمشق، لسن نساء باب الحارة، وإنما نساء الأدب والفن والسياسة والريادة والصالونات الأدبية والثقافية، وهن أيضاً نساء الجمال والأنوثة، التي تعرف كيف تجعل منزلها جنة الرجل، وهذه الروح الدمشقية، التي تمثلها نساؤها، لا يمكن أن تراها بهذا الحجم، في أي مكان آخر في العالم، فكانت المقولة، بأن من سعده من يتزوج دمشقية.

ومن أطرف وأبلغ ما حملت الغربة السورية عموماً، والدمشقية خصوصاً، أن هؤلاء المهجرين قسراً، هم يغيرون مجتمعاتهم الجديدة، بدلاً من أن تغيرهم، ويعلمونها عاداتهم وتقاليدهم وأكلاتهم ومشروباتهم، بدل أن يتعلموا عادات بلادهم الجديدة.

قد نتفق أو نختلف، على شخصية معاوية بن أبي سفيان وتوصيفه، لكن الحقيقة تقول، إنه بما عرف عنه من دهاء وحنكة سياسية، أكثر من فهم دمشق، وأهل دمشق، فأشركهم وتشارك معهم الحكم، فكان الحاكم، وكانوا رجال الإدارة، وكوادر الدولة، فكتبه التاريخ، بأنه من أشهر من حكم دمشق.

دمشق هذه، المحملة بكل هذا التاريخ والتراث، والقيم والعادات، تعيش اليوم غربة كبيرة ونادرة، في تاريخها.. في شوارعها، ناس وسيارات ومواكب، من غير ناسها. وحدائقها، لم يعد فيها دمشقيون، ولم يعد السيران جزءاً من عادات أهلها.. وفي ساحاتها، يوجد رقص وغناء ودبكة، لكنه لا يوجد فيه شيء من التراث، والفن الدمشقي.

فقراؤها زادوا، كما لم يكونوا من قبل، وهم اليوم يئنون حد البكاء من غلاء أسعار وفواتير وصلت حد العجز، وحد المس بكراماتهم وكبريائهم.

وتجارها وصناعيوها، و»شيوخ الكار» فيها، إما فاقدون للأمان في بيوتهم وأعمالهم ومكاتبهم وورشاتهم ومصانعهم، أو مهجرون وموزعون في بلاد العالم، حيث أموالهم غريبة، كما أصحابها، فيما بلدهم يحتاج إلى كل أنواع البناء، وهو الأولى بها.

وشيوخها اليوم، هم أكثر من يرفع الصوت، ويشعرون بالألم، وهم يرون أن عقائدهم يتم المس بها، وهم المعروفون بالعقائد والمذاهب الأشعرية والصوفية المعتدلة، التي تقبل الآخر، وتتعايش معه، فيرون أنفسهم وهم خارج منابر مساجدهم، وخارج خطب الجمعة فيها.

ألم دمشق اليوم لا يتحمله طرف واحد، وإنما هو سلسلة ممنهجة من المحطات والسياسات، التي لا تحمل روحها وتاريخها، لكنها اليوم، في ذروة ألمها وغضبها الذي لا يزال صامتاً.

دمشق اليوم صامتة، تكظم غيظها، لكن هذا الصمت ليس عجزاً ولا تخاذلاً ولا تراجعاً ولا خوفاً، وإنما صمت الحليم العاقل، وهو صمت أقوى وأمضى من كل الأسلحة، لأنه إذا كان صمت الرضا أعطى الأرض الصلبة القوية لمن يحكم دمشق، أما إذا تم التعبير عن هذا الصمت بالانسحاب، فهذا يعني تفريغ الأرض من تحت أي سلطة مهما كانت.

والسؤال الآن، إلى متى سيستمر صمت دمشق؟! والجواب هو: دمشق هي التي تقرر رأيها، وموقفها، ومتى وكيف، وهي التي تختار، هل ستبقى، أم تنسحب بصمت، وحينها ستكون كلمتها (الصامتة) أقوى من كل الأسلحة.

رغم الظروف القاسية والجيوب الخالية

اليمنيون يستقبلون رمضان بروح لا تنكسر

يستقبلُ المواطن اليمني شهر الصيام هذا العام بروح لا تكسرها قسوة الظروف، ولا «انحسار» الكثير من العادات الاجتماعية والولائم التي غيبتها الحاجة قسراً. فبينما تراجعت مظاهر الترف واختفت أصنافٌ كثيرة من الموائد، حضرت «الكرامة» في أبهى صورها، وحل «التكافل» بديلاً عن البذخ.. لم يعد الاستعداد لرمضان سباقاً استهلاكياً كما كان، بل تحول إلى اختبارٍ أخلاقي عميق؛ حيث يقتسم الجارُ مع جاره «القليل» بعزة نفس، ويستر الميسور حاجة المعسر دون ضجيج. إنها لوحة يمانية خالصة، تثبت أن هذا الشعب قد يضطر للتنازل عن «كماليات» المائدة، لكنه لا يتنازل أبداً عن قيم التراحم والنخوة التي تجري في عروقه مجرى الدم.. «لا» تجاذبت أطراف الحديث مع المواطنين الذين عبروا عن ذلك ضمن التقرير..

تقرير/ بشرى الغيلي

الوجع الحقيقي

العجز في القدرة الشرائية يتحول في المنازل إلى «وجع صامت». يصف حاجب الوصابي (موظف حكومي) المشهد بمرارة: «يحل علينا رمضان هذا العام ضيفاً ثقيلاً على جيوبنا الخاوية. لقد ولّى زمن انتظار (الإكرامية) أو نصف الراتب، وبتنا اليوم لا ننتظر سوى رحمة السماء».

ويضيف بصوت مخنوق: «لم يعد استعدادنا للشهر مادياً، بل تحول إلى استعداد (نفسي) بحت لمحاولة التأقلم مع سياسة (يوم بيوم). الوجع الحقيقي ليس الجوع، بل تلك الانكسارة التي أشعر بها أمام نظرات أطفالي حين يطلبون ما تعجز يدي عن توفيره».

يتفرجون اكثر مما يشترون

في دكان صغير يضج بالصمت يقلب عبداللطيف المأوري (**50** عاماً) دفتر ديونه الذي تضخم يقول بأسى: «حركة السوق (حركة بلا بركة). ولى زمن الشراء بـ(القطعة)، الناس اليوم يشترون بالنصف الكيلو وأحجام صغيرة. دفتر الديون أغلقته خجلاً وعجزاً، فالزبائن يتفرجون أكثر مما يشترون».

تقشف قسري

ومن هموم الأب إلى معركة الأم، حيث تخوض أم أمة الله (ربة منزل) حرب استنزاف يومية، تقول: «اضطررنا لفرض (التقشف القسري) على مائدتنا، فاختزلناها إلى الربع. غابت عن سفرتنا أطباق (الشفوت) و(اللحوح) التي كانت طقساً لا غنى عنه، ليصبح أقصى طموحنا اليوم صنفاً واحداً يسد الرمق».

وتشير إلى الكابوس الأكبر: «أعيش رعباً يومياً خشية أن تنفد أسطوانة الغاز في منتصف الشهر؛ فنحن في صنعاء حيث لا بديل ولا حطب، ما يجعل مجرد التفكير في الطبخ معركة أعصاب حقيقية».

هوية رمضان في خطر

الظاهرة الأخطر التي رصدتها «لا» ليست في ندرة الغذاء فحسب، بل في انحسار بعض العادات الرمضانية الجميلة.. هنا يشخّص الأخصائي الاجتماعي محمد السياغي الحالة بدقة، واصفاً ما يحدث بـ«التغير السلوكي القهري».

ويقول السياغي: «نحن أمام انكماش اجتماعي اضطراري فرضته الحاجة؛ الأسرة الصنعانية بدأت تتخلى مرغمة عن طقوس (تبادل الأطباق) و(الولائم) خوفاً من التكلفة والحرج».

ويحذر الأخصائي الاجتماعي من «العزلة الشعورية»، مشيراً إلى أن الجيل الجديد بات يهرب من واقع الفقر إلى «الإنترنت» والنوم نهاراً، مما يهدد هوية رمضان الجامعة.

المرأة العاملة بين معركتين

وفي زوايا المدينة المنسية ثمة من يسكنون «الدكاكين».. جميلة (أرملة)، نموذج حي لهذا الرعب، فهي لا تخشى الجوع بقدر خشيتها من المؤجر، تقول لـ(لا): «هددنا بالإخلاء قبل العيد.. رمضان شهر رحمة، فهل تلين قلوب المؤجرين؟».

معركة أخرى تخوضها المرأة العاملة، تصفها انتصار الوصابي (كاشير) بـ«الجهاد الحقيقي»، حيث تطحن الموظفة بين دوامة العمل لتوفير «حق المواصلات والإيجار» والسباق لتجهيز الفطور لعائلتها.. فتقع بين مطرقة العمل، وسندان واجبها الأسري.

اسعار لا ترحم

رغم قتامة المشهد.. يظل المغترب هو «الشريان» الذي يضخ الدماء في عروق البيوت. يحيى الزبيري (مغترب) صدم بأسعار وصفها بأنها «لا ترحم»، لكنه يرى في نفسه وبقية المغتربين طوق نجاة للأهل.

أما فؤاد الكميم، فقد عاد من غربته ليعيش الأجواء قائلاً لـ(لا): «جئت لأسمع الناس والدريس قبل الإفطار، وأرى الأطفال في الحارات يلعبون بعد العشاء، واللمّات العائلية، فرمضان في الغربة (جاف) وهنا (حياة)، ورغم ارتفاع فواتير الكهرباء وغلاء المعيشة تظل النكهة الرمضانية في اليمن مميزة بروحانيتها».

تكافل اجتماعي

وفي مشهد يؤكد تماسك النسيج المجتمعي، يكشف الوادعي عن مبادرة «سرية» في حارته، يقول عنها: «جمعنا من الميسورين والمغتربين لنسدد فواتير الكهرباء التجارية عن بيوت البسطاء والأرامل.. عيبٌ أن يفطر جارنا في الظلام ونحن نتفرج».

هذا التكافل هو ما دفع التاجر مسعود العليمي لتحويل «ولائم الوجاهات» إلى «مطبخ خيري» يطرق أبواب المحتاجين بستر وخفاء في حارته..

استنفار حكومي

الوثبة المجتمعية يقابلها استنفار رسمي؛ حيث أكد أمين العاصمة ومكتب القائم بأعمال رئيس الوزراء في تصريحه لـ(لا) أن الدولة حاضرة بخدماتها لاستقبال الشهر الكريم رغم شحة الإمكانات، معولين على وعي المجتمع.

فيما دعت الجهات المرورية وجمعية حماية المستهلك، المواطنين إلى أن يكونوا «خط الدفاع الأول»، سواء عبر الالتزام المروري أو الوعي الاستهلاكي بتجنب السلع مجهولة المصدر.

الصورة في صنعاء ليست مجرد تراجيديا للفقر، بل هي ملحمة للتسامي. فرغم قسوة الوضع الاقتصادي الذي ينهش في لحم المواطن، تأبى روح هذه المدينة أن تنكسر. قد تكون الموائد خالية من ألوان الترف، لكنها عامرة بدفء الأرواح التي تعلمت كيف تقتسم «القليل» لتصنع «الكثير».

إن رمضان هنا مدرسةٌ يُثبت فيها اليمني أن الكرامة لا تُشترى بالمال، وأن المآذن التي تصدح بـ«الله أكبر» كل مغرب، تعلن انتصاراً يومياً للإرادة الإنسانية على قسوة الظروف.

مواقع النجوم

محمد عمران

وُلد محمد عمران عام 1982، في الخليل، ونشأ في أسرة عانى غالبية أفرادها من الاعتقال المتكرّر لدى الاحتلال. اضطر لترك الدراسة بعد المرحلة الإعدادية، والعمل في صناعة الأخشاب، بسبب ظروف عائلته.

التحق بحركة الجهاد الإسلامي مقاتلاً في سرايا القدس مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، وصار أحد أبرز مقاتليها، وشارك في تنفيذ عدة عمليات ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، وكان العقل المدبر لأبرزها، مثل عملية حي «وادي النصارى» (زقاق الموت) عام 2002، في قلب البلدة القديمة من الخليل.

ظل يستكشف المكان عدة مرات على مدى 9 أشهر قبل تنفيذها. وفي 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2002، نفذ مع ثلاثة من رفاقه العملية الشهيرة «وادي النصارى»، أدت إلى مصرع 12 ضابطاً وجندياً صهيونياً، بينهم قائد قوات الاحتلال في الخليل العميد درور فاينبرغ، وإصابة 15 آخرين.

بعد مرور أكثر من شهر اعتقله الاحتلال في كمين أعد له في كانون الأول/ ديسمبر 2002، وبعد تحقيق قاس حكم عليه القضاء العسكري الصهيوني بالسجن 13 مؤبداً، بتهمة انتمائه لحركة الجهاد الإسلامي وجناحها العسكري سرايا القدس والتخطيط لعملية «وادي النصارى».

عانى من الممارسات البشعة لسلطة الاحتلال داخل السجون، فقد مُنعت عائلته من زيارته، وتعرض للعزل الانفرادي والتنقل المستمر بين السجون مرات عديدة. شارك خلال اعتقاله في جميع إضرابات الحركة الأسيرة، رفضاً لسياسات القمع داخل السجون، وكان من أبرز قادة الحركة الأسيرة. كما انتُخب عضواً في الهيئة القيادية العليا لأسرى الجهاد الإسلامي.

أمضى أكثر من 23 عاماً خلف القضبان قبل أن يتحرر في صفقة «طوفان الأحرار» الثالثة، في تشرين الأول/ أكتوبر 2025، وأبعد إلى مصر، بعد أن شهد جحيم السجون خلال حرب الإبادة الجماعية والحصار على قطاع غزة، حيث ارتكب الاحتلال الصهيوني، منذ 7/ 10/ 2023، وبدعم أمريكي وغربي، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية وحصار وتجويع، مخلفاً ما يزيد عن 300 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح ومفقود معظمهم أطفال ونساء.

الرياض تستقبل وفداً برلمانياً إيرانياً

غداً عراقجي في مفاوضات نووية بجنيف

رصد

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، عن توجه وزير الخارجية، عباس عراقجي، على رأس وفد دبلوماسي رفيع، إلى مدينة جنيف السويسرية لخوض مفاوضات جديدة غير مباشرة مع الولايات المتحدة.

وتأتي هذه الزيارة لخوض غمار الجولة الثانية من المفاوضات في حراك يهدف إلى إحقاق حقوق الشعب الإيراني وتفكيك منظومة العقوبات الظالمة.

وأوضحت الخارجية الإيرانية أن الجولة، المقررة غداً الثلاثاء، ستُعقد بضيافة سويسرية ووساطة عمانية فاعلة، استكمالاً لجولة مسقط التي عُقدت في السادس من شباط/ فبراير الجاري. ومن المقرر أن يشهد جدول أعمال عراقجي لقاءات مكثفة، تشمل نظيره العماني بدر البوسعيدي، ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي، في مسعى لتوضيح القضايا التقنية العالقة وضمان عدم تسييس الملف النووي.

وفي هذا السياق، كشف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى، إبراهيم رضائي، عن «حزمة مقترحات» إيرانية وصفها بأنها تهدف لـ«توفير الوقت» ووضع الطرف الآخر أمام مسؤولياته. وبنبرة لا تخلو من الحزم، حدد رضائي «الخطوط الحمراء» التي لا تقبل التفاوض؛ إذ أكد أن طهران لن تناقش وقف تخصيب اليورانيوم، ولن تسمح بإخراج جرام واحد من مخزونها المخصب إلى خارج الأراضي الإيرانية، مشدداً على أن واشنطن رضخت لهذا الواقع وأبدت موافقتها المبدئية عليه.

وشدد رضائي على أن طاولة جنيف مخصصة حصراً للملف النووي، نافياً بشكل قاطع إقحام القدرات الصاروخية أو القضايا الإقليمية في الحوار. وبينما أعرب عن شكوك طهران المزمنة في النوايا الأمريكية، نظراً لسجل واشنطن الحافل بنكث العهود، أشار إلى أن الكيان «الإسرائيلي» يظل هو القضية المركزية المهددة للاستقرار، مؤكداً أن معالجة هذا التهديد يجب أن تتم في إطار إقليمي مستقل يجمع دول المنطقة بعيداً عن التدخلات الخارجية.

وفي موازاة الحراك النووي، شهد المحور الإقليمي تطوراً لافتاً بزيارة وفد برلماني إيراني رفيع إلى المملكة العربية السعودية، برئاسة رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى إبراهيم عزيزي. وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة مجلس الشورى السعودي، في خطوة تهدف لتعزيز «الدبلوماسية البرلمانية» بما يخدم مصالح الأمة الإسلامية ويعزز الاستقرار المشترك وفق الجانب الإيراني.

وعلى الجبهة الداخلية، التي تشكل العمود الفقري لأي تحرك دبلوماسي، أعلنت قوات حرس الحدود في جنوب شرق إيران، أمس، عن عملية أمنية نوعية أدت إلى إحباط محاولة لتهريب شحنة أسلحة ثقيلة وقذائف (آر بي جي) إلى داخل البلاد.

وأكدت قوات حرس الحدود القبض على كل المتورطين في العملية واحالتهم للإجراءات القانونية.

الاحتلال الصهيوني يصعد في جنوب لبنان

رصد

شهدت الجبهة الجنوبية اللبنانية، أمس، تصعيداً ميدانياً لافتاً، عكس إصرار العدو الصهيوني على خرق اتفاق وقف إطلاق النار، عبر اعتداءات طالت المدنيين والعمق الجغرافي. وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن أربعة جنود صهاينة فتحوا بوابة السياج التقني شرق بلدة ميس الجبل، متجاوزين «الخط الأزرق» لإجراء عمليات مسح ميداني قبل انسحابهم، في خطوة استفزازية تعكس محاولات الاحتلال المستمرة لجس نبض المقاومة.

ولم تقتصر الاعتداءات على التسلل البري؛ إذ واصلت المسيّرات الصهيونية «كواد كابتر» ممارساتها الإجرامية بإلقاء عبوات ناسفة على أحد المنازل في ميس الجبل، واستهداف راعٍ في أطراف بلدة مركبا قرب وادي هونين، بالتزامن مع رشقات رشاشة استهدفت بلدة كفر شوبا وقصف مدفعي طال أطراف بلدتي بليدا وعيترون.

هذا التصعيد الميداني جاء عقب يوم من موجة غارات عنيفة استهدفت مرتفعات إقليم التفاح، وطالت أطراف بلدات سجد، وجبل الرفيع، ومحيط منطقة مليتا وجبل صافي الاستراتيجية. كما شملت الغارات منطقة بصليا ومرتفعات جبل الريحان، في محاولة بائسة لترهيب السكان؛ إلا أنها لم يسفر عنها وقوع إصابات، وفق المصادر اللبنانية.

www.laamedia.net
العـــدد 1808
الاثنين 16 شبـــاط/ فبراير 2026

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 97

الدراجـــة.. الـــدولاب الأول نحـــو الحريـــة

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

الزمن الجميل ليس ذكرى عابرة، بل هو نسيم يمر على الروح.

ضحكات صغيرة، رعشات أولى، دمعة تتحول إلى صرخة فرح...

كل لحظة كانت عالماً مكتملاً. والحرية تبدأ بدراجة صغيرة، دولابين يدوران، وأقدام ترتعش على الأرض الباردة.

البداية المرتبكة.. والدراجة الكبيرة

الدراجة الأولى دائماً أكبر من المقاس. مقود مرتفع، مكابح صعبة، عجلات تتهدج. نجرّبها قرب الحائط، نميل، نرتطم بشجرة، نهبط ونضحك، ننهض وكأنّ شيئاً لم يكن. الفضول أكبر من أي سقوط.

المعلم الأول.. مزيج من التشجيع والصراخ

الأب، الأخ، الصديق... كلهم مدربونا. يمسكون بالمقعد من الخلف، يعدون بعدم تركنا.

ثم فجأة، يتركوننا. السقوط محتوم؛ لكنه درس، وانتظار النشوة... حقيقي.

ننهض، نحس بثقل التوازن يزول شيئاً فشيئاً.

السقوط الأول.. والخدوش التي لا تُنسى

جرح في الركبة، كدمة في الكوع، دمعة خبأتها عن العيون... لكن هذه الجراح أوسمة فخرية: "سقطت هنا.. عدت ونجحت".

كل كدمة، درس. كل دمعة، انتصار صغير.

أول انطلاق حر.. لحظة النشوة

ها أنت تمشي وحدك، بلا دعم. الريح تصفر في أذنيك: "الآن أنت حر!".

الأزقة تمر بسرعة. الحارات تلفّك في دوائر فرح. تشعر أنك بطل خارق، على دراجة لا تطير؛ لكنها ترفع أجنحة الروح.

الدراجة في زمن الطفولة.. أكثر من لعبة

ليست لعبة فقط. نذهب بها إلى السوق، إلى أصدقاء بعيدين، إلى أماكن لا يراها الكبار. نحمل الخبز، الكتب، وربما رسالة سرية.

أول مركبة نملكها بأنفسنا. أول شعور بالاستقلال، بالقدرة على إدارة شيء صغير بحكمة.

الدراجات اليوم.. والطفولة الرقمية

أصبحت الشاشات تحلّ محل العجلات. "ألعاب القيادة" بالأصابع، لا بالأقدام. لكن الدراجة لا تزال رمزاً للبساطة، للهواء، للشمس.

حتى اليوم، حين نرى طفلاً يركب، يبتسم القلب: هنا التاريخ ينبض، هنا الحرية الحقيقية.

الدروس الخفية.. أكثر من مجرد حركة

قيادة الدراجة تجربة وجدانية، تعلمنا الصبر، الثقة، مواجهة المخاطر الصغيرة.

كل سقوط بذرة نجاح. كل عثرة بداية جديدة. كل دوران عجلة، درس في الحياة.

خاتمة:

الدراجة ليست آلة. هي رحلة، حرية، فرح وخوف وانتصار.

الحرية تبدأ بخطوة صغيرة. وللنهوض بعد السقوط طعم لا يُنسى.

كل طفل اليوم على دراجته. لن يسقط وحده، بل سيقف، يبتسم، ويكتشف الزمن الجميل أمامه، ينبض بالحياة، كما فعلنا نحن ذات قفزة في ذاكرة الطفولة.

العدد 1808
الاثنين 16 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

إبستين.. تعمية وحرف للأنظار

د. مهيوب الحسام

ليس شخصاً أو فرداً بذاته، وليس ظاهرة فردية عابرة، ولا شركة استثمارية محدودة، ولا مجموعة من الأفراد يعيشون في جزيرة معزولة... ما يسمى «إبستين»، وإنما هو مشروع بفكر وسلوك ومنهج وعقيدة منحطة وممارسات إجرامية، وبفكر شيطاني غاية في الشر والإجرام، موجودة قبل إبستين، ومع وبعد إبستين، وبحدود مكانية أبعد من جزيرة أو ولايات متحدة، وأبعد من قارة حدودها العالم وحدود زمنية لا نهاية لها، وهدف إظهارها بشكل مجتزأ الآن ليس بريئاً، والساعون منها لشخصنتها واجتزائها لا أخلاق لهم ولا قيم.

فلا ضمير للترامبية حتى تصحو، ولا هو استدراك لهفوة من صانعها الماسوصهيوني؛ بل إن في إظهارها محاولة لحرف الأنظار عن السيئات الأسوأ للصهيوأمريكي، من جرائم الإبادة في فلسطين إلى انهيار الراعي الأمريكي وجرائم وفظائع الصهيوترامبية بحق شعوب الأمة وحق الشعب الأمريكي نفسه، بعدما بدأ شبابه في الجامعات وسواها يصحو ويعي أكثر بشكل يخيفهم منها ويقويها، وهو خوف جدي، فالوعي وإن كان بطيئاً فإن استمراره مخيف لأعداء الإنسانية، وتناميه سوف يغير المفاهيم ويقلب المعادلات والواقع على مدى ليس ببعيد.

ولأن الانهيار الاقتصادي المتسارع كفيل بإبراز السقوط الأخلاقي والقيمي الغربي عموماً، وانكشاف ما لم تستطع كشفه الحركات الثورية، ولا تنظير رأسي ولا أفقي، ولا كثير من التوقعات؛ فاليوم يريد صانع الظاهرة الإبستينية «الماسوصهيونية العالمية» فضح ونشر ما يشاء لمن يشاء في الوقت الذي شاء؛ لأن ظاهرة إبستين ليست جديدة، وإنما الجديد هو نشرها وتوقيت النشر ومحاولة إبراز النصف الفارغ من الكأس وإخفاء النصف المملوء منه وهو الأخطر.

ومن حقنا، كشعوب أمة مستهدفة وفي دائرة الأطماع، أن نرتاب ونخشى مما نسمع ونرى، ونعد العدة للدفاع عن أنفسنا ودِيننا وأرضنا وعرضنا ومقدراتنا. فهذا النشر والإعلام المرافق لا يبشر بخير، ولا يطمئن، والذي يريد إظهار أن الماسوصهيوترامبية الإبستينية بثوب عزة أو كرامة أو أخلاق أو قيم أو إنسانية لا تملك منها إلا ادعاء زيفه يتعرى على كافة الصعد، حتى في أوساط الشعوب الغربية ذاتها، فهو منها، وما يجري اليوم من مظاهرات وظهور حركات مناهضة للماسوصهيوترامبية من لندن إلى واشنطن هو أمر يخيفهم ويبشر المستضعفين بأن ثبتوا على الحق ويثابروا.

وأخيراً، فإن التعمية التي يراد لها أن تمر لدينا ونتلهى بها وتتفشى فينا كالوباء ونفرح بها ونشكر لهم فضحها، وهي الممارسة فينا وفي قلب بلداننا وتراب مقدساتنا وقبلتنا، وإن تسمت بأسماء مختلفة، من ترفيه وترويح وسعادة، ونجعل لها وزارات إبستينية ووزراء لممارسة بيع الأجساد وبيع الأعضاء واختطاف وإخفاء الأطفال... إلخ، وأجهزة قمع كل معترض يقول: لا. فإبستين بسلوكه وممارساته وأفعاله ليس مقتصراً على جزيرة، فالإدارة الأمريكية وأنظمة الاستعمار الغربية هي إبستين، وأدوتها التنفيذية في المنطقة إبستينية، وكل خادم لها إبستين... وبالوعي والإيمان والجهاد والتضحية في سبيل الله ننتصر ونهزم «إبستين» ونهجه ومواليه... ولينصرن الله من ينصره.

إبستيـــن.. قيدٌ على أعناق الحكام الخاضعين للصهيونية

مريم آزاد*

إنّ نهاية العالم هي مكانٌ يسعى فيه المتحرشون بالأطفال إلى حكم العالم. كائناتٌ أخلاقها وحشية وشهوانية، وأفعالها تجسيدٌ للشيطان، ومظهرها مُغطى بقناع الإنسانية. إنّ قوة العالم ومجده في أيديهم، لتحقيق القَسَم الذي أقسمه الشيطان الملعون أمام الله يوم القيامة: «ثُمّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ».

وقَدْ أنشؤوا -بدهاء- منظمات دولية ومنظمات لحقوق الإنسان، بأسماءٍ مُضلّلة، تستغلّ الدول والأمم، وتسيّر زمام الأمور كيفما تشاء. تحت ستار الحرية والدفاع عن حقوق الإنسان، يجرّون البشرية إلى مستنقع الانحطاط الأخلاقي والفوضى الاجتماعية.

وبوعد إثراء الأمم، ينهبون مواردها ويُلقون عليها بفقر مُدقع. باسم الحضارة، يروّجون للاقتتالِ الداخلي. وبأموال قذرة وغير مشروعة، وبموجب متطلبات الاقتصاد الليبرالي، يزجّون بالدول في أزمات وانهيارات اقتصادية.

لكن في جوهرها، فإن جميع منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية التي أنشئت لحماية وجود الصهيونية الشريرة واليهودية العالمية المنحرفة، لا تعدو كونها رمزاً لثقافة منحطة، وحكم الشيطان الصهيوني يسيطر على الحكام العرب والغربيين الذين أهدروا سنوات أعمارهم الضائعة في طريق العداء للإسلام والقرآن. لم يتوانوا عن استخدام أي وسيلة لقمع الإسلام والمسلمين. وبقدر استطاعتهم، سعوا بخبث ودناءة إلى منع تحقيق حقوق المسلمين الخاضعين لحكمهم.

واليوم، انكشفت أسباب كل هذه الإخفاقات في قضية إبستين. إبستين هو قيدٌ على أعناق الحكام الغربيين والعرب الخاضعين لأوامر الصهيونية العالمية. من غير المعقول لأي دين أن يُقدم على التضحية بأطفال أبرياء في أبشع الظروف، أو أن تنتزع أحشاؤهم ويؤكل برازها! لا يوجد دين يشرب دماء الأطفال الأبرياء؛ إلا لتمجيد الشيطان الأكبر واليهودية الصهيونية. واليوم، هذا هو الشيطان الأكبر. ويلٌ للحكام الغربيين والعرب الذين باعوا أنفسهم وشرفهم وكرامتهم مجاناً لابتسامة الملعونين إلى الأبد!

اليوم، باتت جبهة الحق وجبهة الباطل أوضح من أي وقت مضى، في حروب آخر الزمان. وقد اقتربنا من التأثير على العالم بأسره. لكن ما تحتاجه جميع المجتمعات في العالم، مسلمة كانت أم غير مسلمة، هو ميثاق شامل وحقيقي لحقوق الإنسان، يحمي ويدعم حقوق كل فرد على وجه الأرض، بغض النظر عن العرق أو الجنسية أو الأصل أو الموقع الجغرافي. ثمة حاجة ماسة لقادة حقيقيين يتمتعون برؤية سامية لكرامة الإنسان وحقوقه، ويتسمون بشجاعة لا مثيل لها في تطبيق القوانين الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان، وحماية موارد وثروات كل دولة، والدفاع عن وحدة أراضي الدول وحمايتها.

اليوم، في خضم هذه الفوضى وسيادة قانون الغاب، حيث يتسم القادة المؤثرون بالوحشية والفساد، وتنهار منظمات حقوق الإنسان بعد كشفها للحقائق المتعلقة بالقوانين والأهداف، يظل الميثاق الحقيقي لحقوق الإنسان هو الكتاب الذي أنزله الله على البشرية بتفصيل دقيق قبل 1400 عام. القرآن الكريم هو الميثاق الحقيقي، وهو ضرورة ملحة للمجتمع الدولي للتحرر من قيود الشيطان والجن والإنس. إن السيد خامنئي، والسيد السيستاني، والشيخ نعيم قاسم، والسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، شخصيات مؤثرة، شجاعان، متدينون، ولهم الشرعية في إدارة منظمات الأمم وحقوق الإنسان.

* كاتبة إيرانية

فضول تعزي

أهلاً رمضان (2)

أكاد أسخر من براءة السُذَّج من أبناء المسلمين، أكانوا علماء أو متعلمين أو جهلة أم متجاهلين، عندما يقررون أن المسلمين لو اتحدوا ما سخر منهم يهودي أو نصراني. وأقول إن سخريتي تنطلق من أن هؤلاء المحللين لا يقرؤون الواقع؛ فأي أمة لا تكون بغير قائد، كما أن الأنعام لا تكون بغير راع أو رادع؛ فلهؤلاء ولأولئك نقول: هل من زعماء هذه الأمة الإسلامية أو العربية القائد الذي تتمثل فيه صورة القيادة أو صدق الريادة؟!

لقد ضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتفكرون أو يعقلون. وضحكت بصوت يكاد يكون مسموعاً عندما رفض بعض المصلين أن يدرك الجماعة في الصلاة، لأنه قال إن الإمام الذي يؤم الناس لا يصح بعده حتى «البَرع»، لسوء سلوكه وقبح فعاله!

في الماضي كان يوجد زعماء وقادة وإن اختلفنا معهم. وأذكر هنا واقعة حين زار الرئيس جمال عبدالناصر مكتب عبدالحكيم عامر، الذي كان حينها قائداً عاماً للقوات المسلحة، فقال عبدالناصر ما رأى في سكرتارية المشير عامر: زحمة الفتيات؛ فأنكر عبدالناصر هؤلاء اللاتي يشبهن عارضات الأزياء، وسأل ناصر المشير: «إيه الجمال ده كله؟!»، فرد عليه المشير: نحن يا سيادة الرئيس في زمن حرب، فلا بد أن نلطف الأجواء، ليستعرض جاهلنا وعالمنا هذا الرئيس أو الزعيم ما هي إمكانياته في القيادة وما هو سلوكه. ومن سمع أو قرأ عن هذا الجاسوس اليهودي الذي علم الكون شذوذه، وأنه مع بعض زعماء العرب يغتصب القاصرات من الأطفال ويشرب دماءهن، في فضيحة هزت العالم، سيعرف كيف أن الأمة العربية وأختها الإسلامية أمتان ضائعتان، وشعوبهما كالأيتام على مائدة اللئام.

والسؤال: هل يأتي رمضان ليستقيم حال الأمة وتسعد الأمتان العربية والإسلامية بحالة رشد وعودة للإسلام؟ إن رمضان كاف لكي تستعيد دورة الخلق الإسلامي الكامل لتكون جديرة بالحياة.

نجم المنتخب الوطني للبلياردو ناصر حيدر لـ 21 :

إنجازاتنا بجهود ذاتية.. والواقع يغتال طموحنا

طارق الأسلمي

من صالات الترفيه وأوقات الإجازات، انطلقت رحلة لم تكن مجرد مجرد هواية عابرة، بل كانت مخاضاً لولادة بطل يحمل أحلاماً عريضة فوق طاولة البلياردو. ناصر حيدر، لاعب المنتخب الوطني، يروي تفاصيل مسيرته التي بدأت بميول بسيطة وتطورت لتصبح شغفاً قاده إلى منصات التتويج؛ لكنها اصطدمت بواقع رياضي مرير يفتقر لأبسط مقومات الدعم.

ويقول حيدر في حديث خص به "لا": "بدأت علاقتي باللعبة من خلال الانجذاب التدريجي وممارستها مع الأصدقاء، ومع مرور الوقت اكتشفت وجود اتحاد وصالات وأنشطة رسمية، وهو ما شجعني على التحول من الهواية إلى الاحتراف وتطوير قدراتي للوصول إلى المنتخب. وبالفعل، اجتهدت في التدريب وحققت مركزاً متقدماً من أول مشاركة داخلية لي، لتبدأ رحلتي الحقيقية مع بطولات الجمهورية والنخبة التي توجت فيها بالمركز الأول فئة الرجال عام 2019".

وعن مشواره الخارجي، كشف حيدر عن مفارقة مؤلمة، إذ أكد أن جميع مشاركاته الخارجية منذ العام 2019 وحتى اليوم كانت على نفقته الخاصة، وسط غياب تام للدعم الرسمي. ورغم ذلك لم يمنعه العوز من رفع علم اليمن، إذ حقق نتائج طيبة في أولى مشاركاته، بينما انتزع في المشاركة الثانية الميدالية الفضية في مسابقة الزوجي برفقة زميله الكابتن سامي مرغم، وهو الإنجاز الأول من نوعه للعبة في اليمن.

ويضيف بحرقة: "بعد تحقيق الفضية كنا نأمل أن يتغير الوضع؛ لكن للأسف لم يتم تكريمنا حتى يومنا هذا، ولم نحصل على أي دعم لمشاركاتنا اللاحقة. لقد وصلت إلى مرحلة من اليأس والإحباط نتيجة انعدام الاهتمام، فكل ما حققناه كان نتاج جهود شخصية، ومن المؤلم جداً أن يمتلك اللاعب شغفاً وطموحاً قوياً ثم يصطدم بواقع يخلو تماماً من الدعم".

وفيما يخص الحضور الدولي الأخير، أوضح حيدر أنه، في كانون الثاني/ يناير 2024، شارك في بطولة غرب آسيا وكأس الاتحاد العربي في المنامة، تلتها البطولة العربية في الرياض خلال تشرين الأول/ أكتوبر. وأشار إلى أن العام الواحد يشهد أكثر من 4 بطولات رسمية؛ لكن عدم الاهتمام يحول دون المشاركة فيها، بل إن اللاعبين لا يتم إبلاغهم بمواعيد أغلب البطولات.

ووصف واقع البلياردو في اليمن بالمحزن، كغيرها من الألعاب الرياضية، مرجعا ذلك إلى غياب الدعم من الجهات المختصة، وإهمال اللاعبين، سواء من الوزارة أو الاتحاد، معرباً عن أمله في أن تحظى الرياضة اليمنية، ولاسيما الألعاب الفردية، بالاهتمام الذي تستحقه، لما تحققه من إنجازات وميداليات. كما تطرق إلى تحديات أخرى، منها عدم فهم جهة الاختصاص أو بعض أعضاء الاتحاد احتياجات اللعبة وما يخصها واللاعبين والجوانب النفسية، مؤكداً أن الحل يكمن في وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

واختتم ناصر حيدر حديثه بتوجيه رسالة ناشد فيها القائمين على الرياضة اليمنية ضرورة الالتفات إلى الألعاب الفردية، التي تجلب الإنجازات رغم شحة الإمكانات، مؤكداً أن لاعبي المنتخبات هم سفراء بلدهم، وأي إنجاز يحسب للوطن أولاً. كما شدد على أن مرحلة الشغف لدى الشباب لها فترة زمنية معينة يجب استغلالها ودعمها.

اختتام رائع لكروية الشهيد الغماري في المربع الشمالي بالحديدة

الحديدة

اختتمت بمديرية المغلاف في محافظة الحديدة، بطولة الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري لكرة القدم لأندية وفرق المربع الشمالي، والتي نظمها رياضيو المديرية بإشراف قيادة المحافظة، بدعم من جمعية الشباب التنموية، وتنافس فيها 32 فريقاً بنظام خروج المغلوب.

وفي النهائي، الذي جرى أمس الأول، في ملعب رجاء المنواب، توج فريق مستقبل المصلوبة بلقب البطولة، عقب فوزه على نظيره العروبة بركلات الترجيح 4-3، وسط حضور جماهيري لافت رسم لوحة رياضية عكست مستوى التفاعل والحماس الذي صاحب مجريات المنافسات منذ انطلاقها وحتى مباراة الختام التي كرم فيها مسؤول التعبئة بالمربع الشمالي فاضل الضياني، ومدير مديرية المغلاف عمرو عبدالباري، ومسؤول التعبئة بالمديرية حسين الأهدل، البطل والوصيف واللاعبين المتميزين.

اقتراب زيدان من تدريب منتخب الديوك.. ثقة وغموض

مازالت التكهنات تدور حول مسألة اقتراب المدرب زين الدين زيدان من تولي مهمة المدير الفني لمنتخب فرنسا، بعد حقبة مواطنه ديدييه ديشامب الذي ما يزال مستمراً في منصبه منذ صيف 2012.

وحسم الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، فإن مستقبل تعاونه مع ديدييه ديشامب، الذي خاض ولا يزال تجربة مذهلة صعدت بالكرة الفرنسية إلى القمة، إذ بلغ نهائي كأس أمم أوروبا 2016، وتوج في بكأس العالم 2018 وبلغ النهائي في 2022، بجانب تتويجه ببطولة دوري الأمم الأوروبية 2021.

وأكد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في تصريحات غير رسمية أن ديشامب سيرحل عن منصبه بعد نهاية مشاركة منتخب "الديوك" في مونديال 2026 وهو تاريخ نهاية عقده، كما أكد ذلك المدرب البالغ من العمر 57 عاماً.

ورغم أن مسؤولي الاتحاد الفرنسي لم يعلنوا أياً من الأسماء المرشحة لخلافة ديدييه ديشامب بعد مونديال 2026، فإن الصحف الفرنسية أكدت أن بداية زين الدين زيدان (53 عاماً) في مهامه مدرباً لمنتخب فرنسا مسألة وقت لا أكثر.

ورفض زيدان عدداً من العروض، وذلك استعداداً لقيادة "الديوك" عقب انتهاء مشوارهم في مونديال 2026، ومؤخراً خرج بتصريح قال فيه: "سأعود للتدريب قريباً".

وفي حال كون زيدان هو من سيتولى تدريب المنتخب الفرنسي بعد ديشامب فستكون مباراة فرنسا أمام تركيا في دوري الأمم الأوروبية في 25 أيلول/ سبتمبر 2026، أول مباراة رسمية لأسطورة ريال مدريد لاعباً ومدرباً.

سؤال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1808

الاثنين 16 شباط/ فبراير 2026

أفقياً:

1. بكر – مشروب غازي.
2. ثلثا "بوم" – ما لا يحجب ما وراءه (معكوسة) – جمالي.
3. مرض – محافظة يمنية – علامة.
4. أول من قاما بتجربة طيران ناجحة بطائرة بمحرك.
5. ضرب بقبضة يده – جزيرة يمنية.
6. قبضة اليد – المعطي – لا (بالإنجليزية).
7. قدّاحات – يشرّع.
8. حاجز – ضوء (معكوسة) – البارحة.
9. عملة آسيوية - متشابهان – لسع.
10. أحد أبويّ.
11. ضغط بأسنانه – غير ممكن.
12. سياسي وقائد عسكري من حركة أمل اللبناني استشهد في العام 1985 (صاحب الصورة) – للتخيير.

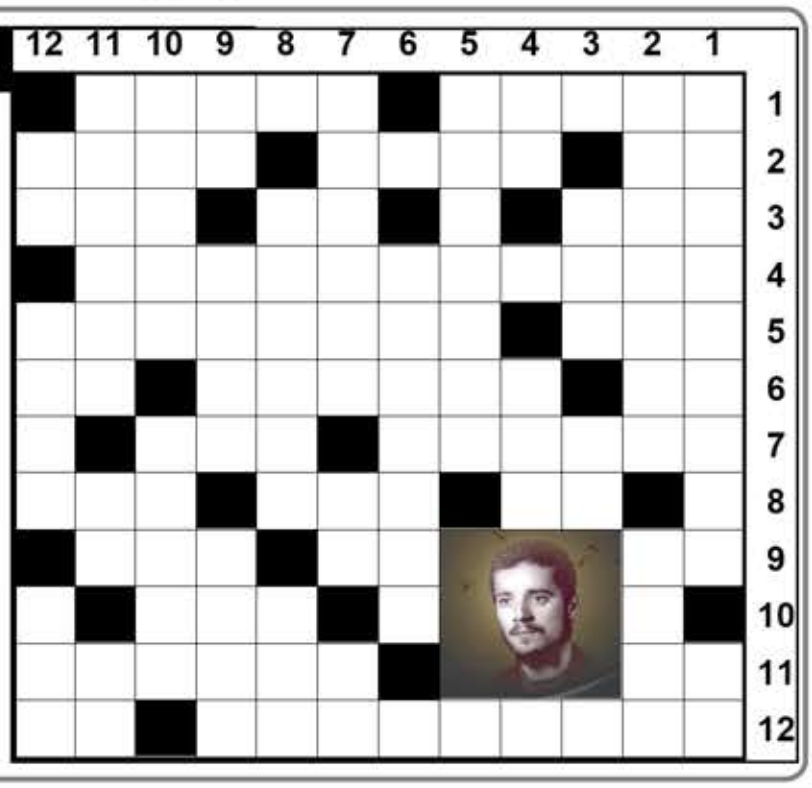

عمودياً

1. جزيرة يمنية – من حروف الحلق.
2. أحد الأنبياء – كافح.
3. أساس الحياة (معكوسة ونكرة) – قاعدة.
4. للتأفف – أحصي.
5. من الأبراج (معكوسة).
6. كنية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
7. الجاف (معكوسة) – للندبة – اسم موصول.
8. أدلة – حيوان مفترس.
9. ضمير متصل – أرتدي – تميل (مبعثرة).
10. تسهيل – إحدى مديريات صعدة (معكوسة).
11. من أسماء الله الحسنى – هَمّ (معكوسة) – للنداء.
12. ثلثا "دية" – جزيرة يونانية – نجمع.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	م	■	ة	ح	ا	ب	ل	ا	ر	و	ط	1
ب	ن	ش	■	ي	ل	ح	■	ت	و	ف	ش	2
ر	ج	ح	ل	ا	■	■	ل	ي	ب	ا	ق	3
ا	ن	ا	■	د	و	ع	ت	■	ل	ق	ن	4
ه	ي	ت	ق	■	ي	■	ر	ش	■	س	د	5
ي	ق	■	ص	ل	ل	ا	■	ر	ا	ط	■	6
م	■	ا	ي	ج	و	ل	و	ي	د	ي	ا	7
ر	ا	د	■	خ	ي	ش	ل	ا	ر	ف	ك	8
ض	ر	ع	ل	ا	■	ي	ج	ن	ي	■	ت	9
ا				ل	ع	ش	ن	■	س	ط	و	10
ى				■	ا	ا	ا	ا	■	م	ب	11
ي				ل	م	ن	■	ل	و	س	ر	12

حل العدد السابق

3	9	4	2	7	8	6	1	5
2	5	1	4	9	6	7	8	3
6	8	7	3	5	1	9	4	2
9	4	2	6	3	5	1	7	8
8	6	4	1	2	9	5	3	7
5	7	3	8	6	4	2	9	1
4	1	9	5	8	2	3	6	7
7	2	8	9	1	3	4	5	6
1	3	6	7	4	5	8	2	9

وجوه

4	3	7				2		6
1					3	7		
					1			9
					8	6		
		4	6		2	9		
		8	4					
9			1					
6		4	3					5
		5				4	8	2

حدث في مثل هذا اليوم

16 شباط / فبراير

1948 إعلان قيام جمهورية كوريا الشمالية.
1961 الصين تستخدم أول مفاعلاتها النووية.
1982 توقيع أول اتفاق للتعاون بين مؤسستي الإذاعة في كل من مصر والكيان الصهيوني.
1985 الكيان الصهيوني ينسحب من مدينة صيدا اللبنانية بعد احتلال دام عامين.
1989 الإعلان في بغداد عن قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والأردن واليمن الموحد.
2017 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن عشرات الغارات على كل من الخوخة والحالي وحرض وصرواح ومعسكر خالد بتعز.
2019 استشهاد طفل وإصابة امرأتين وطفل من أسرة واحدة بغارة شنها طيران العدوان استهدفت منزلهم في عزلة الجلاحيف جنوب منطقة بني حسن بمديرية عبس.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
زميل يحمل إليك أخبارا سارّة انتظرتها طويلا، وهذا ينعكس إيجابا على مستقبلك العملي. تجنب التعرض للبرد الشديد وما ينتج منه من زكام ومضاعفات.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
استغل الفرص لتسهيل أمورك المهنية. البداية سهلة وتمهد ليوم مشرق ومتألق. رشاقتك تكون محط أنظار الجميع، بعدما برهنت ذلك بممارستك الرياضة يوميا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
زملاء في العمل يحاولون تخليصك من عراقيل في دربك. عقبة مالية بسيطة تتجاوزها بنجاح. آلام الظهر كثيرة هذه الأيام بسبب الجلوس ساعات طويلة، والمشي هو العلاج الناجع.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
استعد لمواجهة مشاكل كثيرة اليوم؛ لكنها لن تقف عائقا في طريقك. يستحسن الاستفادة من أوقات الفراغ لممارسة نشاطات مفيدة صحيا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
يوم جيد لتبني أفكار جديدة، تفرح إلى جانب الزملاء. مساعدة مالية أو معنوية وتسوية إدارية. يقال: خالف تعرف؛ طبق هذا المثل وخالف كل ما يغريك للاستسلام للطعام الدسم.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يوم ملىء بالمفاجآت السارة على صعيد الحياة المهنية. يسود مناخ من التسلية والترفيه والأخبار السعيدة. لا تكثر تناول الطعام، ولا تنقطع عنه كيفما كان، احذر.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تمهل ولا تهمل، خصوصا أن الوضع لا يحتمل، وقد يترك انعكاسات تطال الجميع. إذا كنت تعيش تشويشا واضطرابا مهنيا لا تدعهما يؤثران في صحتك، يكفي ما أنت فيه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تقطف قريبا ثمار ما زرعته منذ مدة، وهذا يعزز موقعك في العمل. احرص على صحتهم، ولا تتشبه بمن يستهتر بها، فهم الخاسرون.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تصرفاتك تستفز بعض زملاء العمل. احذر خيبة ما والضياع في التفاصيل. إذا أحسست بصعوبة في التنفس، سارع فورا إلى الطبيب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
انجز الأعمال المتأخرة قبل أن يدهمك الوقت، لاسيما أن أمامك مشروعا مهما. لا تترك الآخرين يستفزونك ويثيروا أعصابك، لاسيما الذين يعلمون حقيقة وضعك الصحي.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
احذر في تصرفاتك، فالكثيرون يترقبون أخطاءك، وينتظرون الفرصة المناسبة للنيل منك. كن على تواصل دائم مع الأصدقاء الذين يمارسون الرياضة، فهم يشجعونك على ممارستها.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
كن أكثر دبلوماسية في العلاقة مع الزملاء، وهذا يضمن النجاح للمجموعة عموما. لا تخير نفسك بين إهمال صحتك والمحافظة عليها، حكم عقلك واختر الحل المناسب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

السعودية تحتفل بذكرى الثورة الإسلامية الإيرانية، والخبرة حانبين في «التبة السوداء» يشتوا يمنعوا «التمدد الفارسي»! عادي عادي!

عبدالخالق المثنى المثنى

لقد صدمت اليوم حين علمت أن القانون اليمني لم يحدد سنّاً معينة للزواج، وترك الأمر مفتوحا دون ضابط محدد!

وما نص عليه القانون اليمني يظل غامضاً وقاصراً، حيث قال: «لا يمكّن العاقد على الفتاة منها ولا تزف إليه حتى تكون صالحة للوطء»!

نرجو من أهل الاختصاص سرعة إصدار قانون بنص واضح صريح يمنع تزويج الصغيرات ويضع القواعد القانونية المناسبة، كالسن، والصلاحية الجسدية والنفسية والطبية، وجعل تلك شروطاً لازمة لإبرام العقد.

د.عبدالرحمن الصعفاني

قيل لي إنه مات بسبب عدم قدرته على توفير 30 ألف ريال للأدوية اللازمة لحالته، وسنحضر جميعاً جنازته ونقرأ له الفاتحة. إذا لم يحضر إلا 200 شخص، وحسبنا متوسط قيمة القات وحده الذي مع كل واحد من هؤلاء الـ200 في الحد الأدنى هو 2000 ريال، فإن مجموع قيمة القات الذي لدى هؤلاء الـ200 سيكون 400 ألف ريال!

هل هذه نكتة؟ أم لعنة؟ أم مأساة أخلاقية؟ أم ماذا؟!

عبدالسلام الصعدي بديل

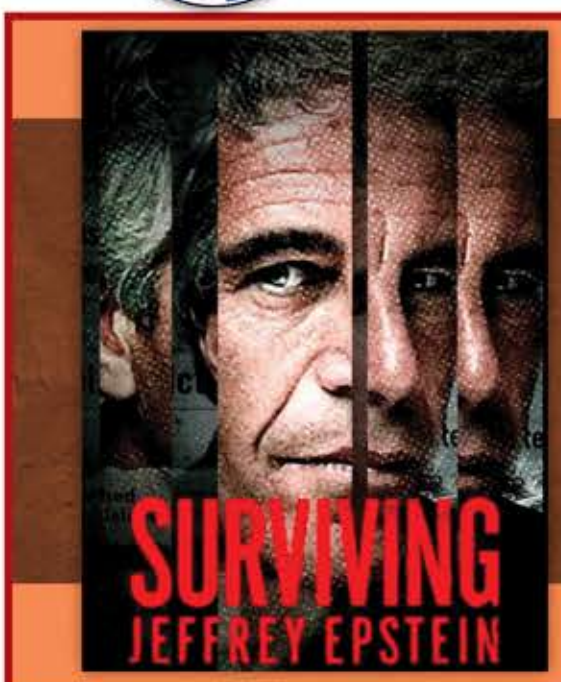

الظاهر أن وثائق إبستين المليونية تم وضعها في مزاد سري، من يدفع أكثر نخرج له وثائق تدين خصومه!

يبدو أن هناك من دفع أموالا لكي يفضح الإمارات، وفي المقابل ستدفع الامارات أموالا أكثر لتفضح غيرها!

أعتقد أن الفضائح ستستمر فترة طويلة، حتى تصبح مصدر دخل جديد لوزارة العدل الأمريكية!

ما يحز في النفس أننا نرى أسماء نساء عربيات تتصدر هذه الوثائق وليس الرجال فقط!

مؤسف جداً!

وليد عوض

ليس جيفري إبستين وحده من امتلك توثيقات حسّاسة على شخصيات نافذة من دول مختلفة؛ فهذه الممارسات ليست استثناءً في عالم السياسة والسلطة، فغالباً ما تحتفظ الأنظمة الاستبدادية بملفات وتوثيقات عن كبار المسؤولين والسياسيين والإعلاميين ورجال الأعمال والمشاهير والرموز العامة داخل دولها، وتستخدمها كأدوات ضغط لضمان الولاء أو ضبط السلوك السياسي والإعلامي.

ولا يقتصر الأمر على الأنظمة السياسية فحسب، بل قد يمتد أيضاً إلى أفراد أو شبكات نفوذ تمتلك مثل هذه الملفات، وتوظفها في الصراعات الشخصية أو الاقتصادية أو السياسية، ما يجعل "الابتزاز بالمعلومات" إحد أدوات الصراع غير المعلنة.

الصالحي محمد

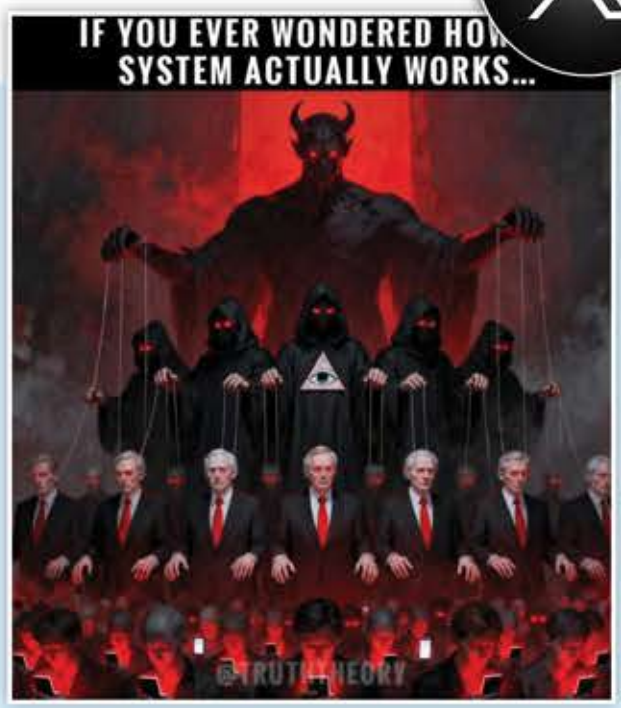

الصهيونية ليست مجرد حركة سياسية، بل هي منظومة إفساد عالمية.

وثائق إبستين كشفت أن النخب التي تحاضرنا عن «حقوق الإنسان» هي غارقة في مستنقع النجاسة!

السيد القائد يريد للأمة أن تدرك من هو العدو الذي تواجهه لتعرف أن المواجهة هي «معركة طهر ضد خباثة».

د. صالح العمدي

#السعودية__والإبستينيين

بعد أن اتضح أن معظم رؤساء أمريكا منذ بدأ إبستين عمله قد وردت أسماؤهم في إيميلاته والشكوك تدور حولهم، بل والكثير من المنظومة السياسية والاقتصادية. السؤال الذي يطرح نفسه: ما هي المصالح الاستراتيجية التي تربط السعودية بهكذا منظومة إبستينية حاكمة؟!

احمد المؤيد

أداء حكومة المرتزقة لليمين الدستورية في الخارج يؤكد غربتها التامة عن كل ما هو يمني، ويؤكد أيضا إدراك المرتزقة ومموليهم لحقيقة عدم اعتراف الشعب اليمني بهم.

نعم، حتى بعد القضاء على «الانتقالي»، العليمي ما هلوش في عدن ولا أظنه يعود إليها دون أن يلقى حتفه!

انتهى!

حسين العزي

كلما لاح تقارب سنّي– شيعي، ولو بالحد الأدنى المطلوب، ارتفع عواء الكلاب!

وكر الفتن هذا يجب أن يسمع كل يوم أخباراً عن الوحدة الإسلامية في لبنان، لأنها السبيل الوحيد ليأخذ حجمه الطبيعي!

جمال شعيب

لا أدري ما المصوغ؟!

دائماً كل من ليس له قيمة، وذلك لانحطاط أخلاقه ودينه ونفسه ولسانه، بعد أن يُحشر في زاوية، من هنا أو من هناك، يطلع لنا في وسائل التواصل ليقول لنا إنه كان يتحدث باسم الناس، أو باسم الشعب، وهنا نلاحظ انعدام قدر الناس والشعب في نظر هؤلاء المأزومين التائهين العاكفين على طاعة أهوائهم وشياطينهم.

اللهم ارزقنا الحياء في زمن انعدام الحياء!

عبدالحفيظ حسن الخزان

غداً كسوف حلقي للشمس

رصد

أعلن المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر أن العالم سيشهد غدا الثلاثاء ظاهرة فلكية مميزة تتمثل في كسوف حلقي للشمس، يتزامن توقيت ذروته مع نهاية شهر شعبان واقتران شهر رمضان لعام 1447 هجريًا.

وأوضح المعهد، في بيان رسمي، أن مسار الكسوف الحلقي سيمر فوق مناطق من القارة القطبية الجنوبية، بينما يُرى جزئيًا في أجزاء من جنوب أفريقيا وموزمبيق وجنوب أمريكا الجنوبية، إضافة إلى مناطق واسعة من المحيطات الهادئ والأطلسي والهندي.

وأشار البيان إلى أن مدة الكسوف منذ بدايته وحتى نهايته تبلغ نحو أربع ساعات وإحدى وثلاثين دقيقة تقريبًا، فيما تستمر مرحلة الذروة -التي يظهر خلالها قرص الشمس على هيئة حلقة مضيئة- لمدة دقيقة واثنتين وأربعين ثانية، حيث يغطي القمر قرابة 99.6٪ من قرص الشمس.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الاثنين
16 شباط/فبراير 2026 | 28 شعبان 1447هـ
العدد 1808

nojournalism@gmail.com

لا عاشَ ذي ما له قضية ومبدا
والعز لاهل العز في كل بادي
أهل المبادي والشيم ما تردَى
يوم الرَّدِي باع الوطن والمبادي
مَن طاح في وحل العمالة وكدَى

أبو عماد الزايدي

حامض نيتريك

كن ثائراً، واعرف واجبك الذي يتحتم عليك النهوض إليه، واحتفل بما تفعله الآن، لا بما فعله غيرك بالأمس، وانطوى معه.

خليل العُمري

إبراهيم يحيى

نصائح رمضانية..!

قراء هذه الصحيفة الرائعة، أنتم تعلمون أنني أكن لكم محبة خاصة، لذلك وبمناسبة قرب شهر رمضان المبارك.. اسمحوا لي أن أقدم لكم بعض النصائح المهمة، حرصاً على الاستفادة من الشهر الكريم.

- حاول أن تضبط أعصابك حين تخرج من المنزل، فهذا الشهر هو شهر الصيام وليس شهر المعارك والمشاكل.
- حاول أن تضبط أعصابك وأنت داخل المنزل أيضاً، فأهلك ليسوا مجبرين على تحمل عصبيتك التي ليس لها سبب واضح.
- أنت لست الصائم الوحيد في هذا العالم، لذلك لا داعي للهنجمة واستخدام عبارات مستهلكة مثل (لا تخليني أفطر بك).
- لا تجعل يومك كله يدور حول سؤال واحد: «أيش بنفطر اليوم؟»...

بـ04

«ظل الشهيد طه المداني» يضخ دماء جديدة في شرايين الكوادر الأمنية

صنعاء

شهدت العاصمة صنعاء أمس حفل تخرج دفعة جديدة من الكوادر الأمنية، حملت اسم «ظل القائد الشهيد اللواء طه حسن المداني»، بحضور القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء محمد مفتاح ونائبه لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان.

الفعالية التي نظمتها وزارة الداخلية عبر الإدارة العامة للتدريب والتأهيل والمركز التدريبي العام للشرطة ومدرسة الشهيد طه المداني، جسدت ثمرة برامج تأهيلية وتخصصية شملت الدورات التأسيسية والتنشيطية والقتالية. وقدّم الخريجون عروضاً عملية عكست المهارات التي اكتسبوها خلال فترة التدريب.

وأشاد محمد مفتاح بجهود الأجهزة الأمنية في مواجهة محاولات العدو لزعزعة الاستقرار، مؤكداً أن هذه الدورات تمثل رداً عملياً على المؤامرات، ورسالة واضحة بأن الأجهزة الأمنية على جاهزية عالية لحماية السكينة العامة.

من جانبه، أكد اللواء عبدالفتاح المداني مدير عام التدريب والتأهيل أن البرامج التدريبية تستند إلى مناهج حديثة تجمع بين الخبرة العملية والمبادئ الدينية والتربوية، بهدف إعداد رجل أمن قوي ومحصن بالثقافة القرآنية وقادر على مواكبة التحديات.

اليوم الـ 56 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي